الكنى والأسماء

تأليف

الإمام الحافظ أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد

الدولابي

المولود سنة ٢٢٤هـ والمتوفى سنة ٣١٠هـ

حققه وقدم له

أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي

المجلد الأول

كنى رسول الله ﷺ - أبو حاتم

دار ابن حزم

الكنى والأسماء

تأليف

الإمام الحافظ أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد

الدولابي

المولود سنة ٢٢٤هـ والمتوفى سنة ٣١٠هـ

حققه وقدم له

أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي

المجلد الأول

كنى رسول الله ﷺ - أبو حاتم

دار ابن حزم

الكنى والأسماء

تأليف

الإمام الحافظ أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد

الدولابي

المولود سنة ٢٢٤هـ والمتوفى سنة ٣١٠هـ

حققه وقدم له

أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي

المجلد الأول

كنى رسول الله ﷺ - أبو حاتم

دار ابن حزم

الطّبعَة الأولى
١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت ـ لبنان ـ ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ ـ تلفون: ٧٠١٩٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلاهادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد :

فقد كان لعلماء الهند ، والقائمين على مجلسي : دائرة المعارف العثمانية ، والنظامية بحيدر أباد الدكن اليد الطولى ، والفضل الكبير في نشر وتحقيق عدد من كتب التراث في شتى العلوم وفنونه .

فإن التاريخ الكبير ، للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ)، والثقات لابن حبان (ت ٣٥٤ هـ)، ومسند أبي عوانة (ت ٣١٦هـ)، والمستدرك للحاكم (ت ٤٠٥ هـ) ، والسنن الكبير للبيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، ولسان الميزان له ، تعتبر شواهد عدل على الجهود العظيمة التي بذلت لإخراج هذه الكتب وتحقيقها .

وكان تحقيق هذه الكتب في غالب الأحيان يتم على نسخة وحيدة ، ومن هذه الكتب ، كتاب : الكنى والأسماء للإمام الدولابي (ت ٣١٠هـ) رحمه الله ، والذي طبع لأول مرة في عام (١٣٢٢ هـ) كما جاء في الاعتذار الذي طبع في آخر الكتاب حيث جاء فيه :

" ولما كانت نسخة الأصل واحدة ، وكانت فيها البياضات والأغلاط من الناسخين ، فأصلحناها بمراجعة الكتب حيث قدرنا عليها ، ثم نرجو إصلاح بقيتها ممن ظفر عليه من الناظرين ... " .

والمتأمل البصير في نصوص هذا الكتاب يدرك يقيناً معاناة المحقق في قراءة

الكلمات العويصة والنصوص الغامضة ، والألفاظ المتشابهة مع صعوبة التمييز بين الأسماء ، هذه المعاناة وتلك الصعوبات لم تحمله على التقاعس وبذل المستطاع وغاية الجهد .

فليس من المرؤءة أن يقوم بعض المتطفلين على موائد أهل العلم بالتنكر لهؤلاء العلماء الأفاضل ورميهم بوابل من الشتائم والتهوين من شأنهم ومما بذلوه لخدمة هذا العلم .

وقد حرصت على إخراج هذا الكتاب محققاً ومقابلاً على النسخ الخطية لتدارك النقص والأخطاء التي كنت ألحظ على هذه الطبعة ، فلم أظفر إلا بتصوير نسختين خطيتين للكتاب وهما :

١ - النسخة الباريسية ، وهي أقدم نسخة ، نسخت في عام (٣٨١هـ) ، لكنها ناقصة تبدأ ببعض حرف السين ، وتنتهي بآخر الكتاب .

٢ - النسخة المصورة من دار الكتب المصرية ، تقع في (١٨٩ ورقة) ، تاريخ نسخها (١٠٩٠ هـ) .

وهناك نسخة ثالثة في دار الكتب المصرية لم أتمكن إلا من تصوير بعض صفحاتها لعدم وضوح الخط بعد التصوير ، وذلك لأن الخط فيها كان باهتاً .

فقد اعتمدت على النسخة المطبوعة بالهند وجعلتها أصلاً ، لأن نسخة دار الكتب المصرية المصورة عندي لاتختلف عن النسخة الهندية المطبوعة كثيراً ، وعلى ضوء النسختين استدركت السقط ، وصوبت الأخطاء والتصحيفات الموجودة في الكتاب ، ومن الممكن حصرها كالآتي :

أ) خلل كبير في ترتيب الصفحات في النسخة المطبوعة ، وذلك بتقديم الأوراق بعضها عى بعض في المجلد الثاني ، ومن الممكن تفسيرها أن المخطوطة لم تكن مرقمة الصفحات وحصل هذا الخلل بعد ترميمها .

ب) سقط لوحة كاملة من المجلد الثاني بعد صفحة (١٦٦) ويبدأ هذا السقط من صفحة (١١٨٨) إلى صفحة (١١٩٠) من هذه الطبعة الجديدة .

ج) سقط ما يقارب (١٦٠) سطراً في المطبوعة الهندية ، هذا الإضافة إلى سقط اللوحة الكاملة التي تمت الإشارة إليها فيما قبل .

د) سقط ما يقارب (٢٥٣) كلمة في ثنايا الأسطر .

وأود أن أشير إلى أن الكتاب طبع أخيراً بتحقيق الشيخ زكريا عميرات ، وهذه الطبعة هي نسخة عن الطبعة الهندية ، وذلك بمزيد من الأخطاء والتصحيفات الشنيعة باسم التحقيق .

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أشكر كل من ساعدني من الإخوة الأكارم في تصوير مخطوطة الكتاب فلهم مني فائق التقدير والعرفان .

وأخيراً فإنني أحمد الله عز وجل وأثني عليه بما هو أهله لإنعامه بالتوفيق لإتمام هذا العمل فما كان فيه من صواب فهو من الله عز وجل ، أشكره سبحانه على على هدايته وتوفيقه ، وما كان فيه من خطأ فهو مني وبسبب تقصير ، وأسأله سبحانه وتعالى أن يهديني إلى سواء السبيل ، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

أبوقتيبة نظر محمد الفاريابي

الرياض

١٤٢١/٢/١٥هـ

ترجمة الحافظ الدولابي(*)

هو الإمام الحافظ البارع(١) ، أبو بِشْر ، محمد بن أحمد بن حَماد بن سعيد ابن مسلم الانصاري(٢) ، الدُّولابي الرَّازي ، الورَّاق .

نسبته :

اشتهرت نسبته إلى "دُوْلاب" واختلفت الآراء في هذه النسبة ، هل هي إلى الصنعة أو إلى البلد .

قال السمعاني في الأنساب : وظني أنَّه نُسِب بعض أجداده إلى عمل الدُّولاب، ووافقه على ذلك ابن الأثير في اللباب(٣) .

(*) – ترجمته في :

المعجم الصغير للطبراني ٢/٧ ، والأنساب ٣٥٢/٤ ، والمنتظم ١٦٩/٦ ، وفهرسة ابن خير ٢١٣ ، ٤٠٨ ، ١٤٧ ، ٢٠٨ ، واللباب ٣٥٢/٤ ، ووفيات الأعيان ٣٥٢/٤ ، ومختصر تاريخ دمشق ٢٦٧/٢١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠٩/١٤ ، وتذكرة الحفاظ ٧٥٩/٢ ، والعبر ٤٥٩/١ ، ودول الإسلام ١٨٧/٢ ، وميزان الاعتدال ٤٥٩/٣ ، وتاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١ – ٣٢٠ ص : ٢٧٥-٢٧٦) ، والمعين في طبقات المحدثين ١٠٩ ، ت ١٢٣٠ ، والإشارة ١٥٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٣٣ ، وطبقات علماء الحديث ٤٧٦/٢ ، والوافي بالوفيات ٣٦/٢ ، والبداية والنهاية ١٤٥/١١ ، ولسان الميزان ٤١/٥ ، والنجوم الزاهرة ٢٠٦/٣ ، وطبقات الحفاظ ٣٢١ ، وشذرات الذهب ٢٦٠/٢ ، وكشف الظنون ٨٢٧ ، وهدية العارفين ٣١/٢ ، وديوان الإسلام ٢٨٢/٢ ، والرسالة المستطرفة ١٢٠ ، والأعلام ٣٠٨/٥ ، ومعجم المؤلفين ٢٥٥/٨ ، وتاريخ التراث العربي ٣٣٨/١ .

(١) – هذا كلام الذهبي في السير ، وزاد في تذكرة الحفاظ : السالم .

(٢) – قال ابن خلكان في وفيات الأعيان (٣٥٢/٤، ت٦٤٦) : الأنصاري : بالولاء .

(٣) – الأنساب (٥١٠/٢) ، واللباب (٥١٦/١) .

وأما الذين نسبوه إلى البلد ، فقد اختلفوا في تحديد البلد :

أ) فقال السمعاني : وأصله من الرَّي ، فيمكن أن يكون من قرية الدُّولاب ، واعتمد في ذلك على قول أبي سعيد بن يونس الصَّدفي في تاريخ مصر ، حيث قال : ... وُلِد بالرَّي ... .

ب) وقال البَكْري : موضع بقرب الأهواز ، مذكور في رسم كرنبي ، إليه ينسب أبو بِشْر الدُّولابي .

ودُولاب في عدة مواضع : من قرى الرَّي ، وقرية بينها وبين الأهواز أربعة فراسخ ، والأهواز والرَّي مدينتان مختلفتان من مدن إيران .

وكما اختلفوا في تحديد هذه النسبة اختلفوا أيضاً في ضبط هذه الكلمة :

فقد ذكرت المراجع وجهين لضبطه : بالفتح والضم ، حيث قال السمعاني : بالضم والفتح ، وقال : الصحيح بالفتح ، ونقل البكري عن أبي حنيفة في المنجنون وقال : هو الدَّولاب – بالفتح – وقد يقال الدُّولاب – بالضم –[1] .

ولادتــــه :

قال الذهبي : سمعه الحسن بن رشيق ، يقول : ولدتُ في سنة أربع وعشرين ومائتين [2] .

نشأته وطلبه للعلم :

نشأ الدُّولابي رحمه الله تعالى في بيتِ علم ، وكان أبوه – رحمه الله – من العلماء ، وروى المؤلف روايات عدة في كتابه عن أبيه .

---

(١) – الأنساب (٥١٠/٢) ، واللباب (٥١٦/١) ، ومعجم ما استعجم (٥٦٣) ، ولب اللباب (٣٢٧/١) .

(٢) – سير أعلام النبلاء (٣٠٩/١٤) ، وانظر : مختصر تاريخ دمشق ٢٦٧/٢١ .

رحـــــلاته :

سمع الدُّولابي رحمه الله تعالى الكثير ببلده ، وأخذ الحديث عن شيوخها ، ثم طلبه من غيرهم فرحل إلى العراق ، والحرمين ، ومصر والشام والجبال وغيرها .

وفي مختصر تاريخ دمشق(١) : قدم مصر نحو سنة (٢٦٠هـ) ستين ومائتين .

أقوال العلماء فيه :

قال ابن عدي : ابن حماد متهم فيما قاله في نعيم بن حماد(٢) لصلابته في أهل الرأي(٣) .

قال الذهبي معلقاً عليه (٤): قد أَقْذَعَ في رميه نعيماً بالكذب ، مع أن نعيماً صاحب مناكير ، فالله أعلم .

قال حمزة السَّهمي : سألت الدار قطني عن أبي بكر محمد بن أحمد بن حماد أبي بِشْر الأنصاري ، فقال : تكلموا فيه ، وما يتبين من أمره إلا خير(٥) .

---

(١) - (٢٦٧/٢١) .

(٢) - صدوق يخطئ كثيراً ، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه ، وقال : باقي حديثه مستقيم . تقريب التهذيب (ص ٥٦٤ ، ت ٧١٦٦) .

(٣) - لسان الميزان (٤١/٥ ، ت ٣٤١) ، وانظر ترجمة نعيم بن حماد في : الكامل (٢٤٨٢/٧).

(٤) - تذكرة الحفاظ (٧٦٠/٢) قَذَعه ، كمنعه : رماه بالفُحْش وسُوءِ القَوْل كأقذعه . القاموس المحيط (ص : ٩٦٧ ، باب العين ، فصل القاف) .

(٥) - سؤالات حمزة السهمي للدارقطني (ص : ١١٥ ، ت ٨٣) .

تحرف هذا النقل في الميزان (٤٥٩/٣ ت ١٧٥١) ، ولسان الميزان (٤٢/٥) ، حيث جاء فيهما : "تكلموا فيه لما تبيَّنَ مِنْ أمره الأخير" ، وصحَّ هذا النقل في تاريخ الإسلام للذهبي (وفيات ٣٠١-٣٢٠، ص : ٢٧٦) ، وتذكرة الحفاظ (٧٦٠/٢) ، وطبقات علماء الحديث (٤٧٧/٣).

وقال ابن يونس : كان الدولابي من أهل صنعة الحديث ، حسن التصنيف ، وله بالحديث معرفة ، وكان يضعف[١] .

وقال مسلمة بن قاسم : كان أبوه من أهل العلم ، وكان مسكنه بدولاب من أرض بغداد ، ثم خرج ابنه محمد عنها طالباً للحديث ، فأكثر الرواية ، وجالس العلماء ، وتفقه لأبي حنيفة رحمه الله تعالى ، وجرد له فأكثر ، وكان مقدماً في العلم والرواية ومعرفة الأخبار[٢] .

وقال ابن خلكان : كان عالماً بالحديث والأخبار والتواريخ [٣].

---

(١) - مختصر تاريخ دمشق (٢١/٢٦٧) .
(٢) - لسان الميزان (٥/٤٢) .
(٣) - وفيات الأعيان (٤/٣٥٢) .

شـــــيوخه

سأتناول هنا ذكر أسماء شيوخه ، ومن روى عنهم الدولابي ـ رحمه الله ـ من خلال كتابيه : الكنى والأسماء ، والذُّرية الطاهرة[١] ، لأنه ليس من السهل التعرف على شيوخه إن لم تتطرق المصادر إلى ذكرهم ، إلا من خلال كتابيه اللذين وصلا إلينا ، ورتبتهم على حروف المعجم ليسهل التعرف عليهم :

حرف الألف

- إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد أبو إسحاق ، المعروف بالخُتلي
- إبراهيم بن أبي داود ، أبو إسحاق البرلسي ، وهو إبراهيم بن سليمان بن داود الأسدي .
- إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أبو إسحاق الطبري ، نزيل بغداد .
- إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي ، أبو شيبة الكوفي .
- إبراهيم بن عبدالله بن مسلم ، أبو مسلم الكجي .
- إبراهيم بن محمد بن عبدالأعلى المقابري .
- إبراهيم بن مرزوق البصري ، أبو إسحاق نزيل مصر .
- إبراهيم بن مستمر ، أبو إسحاق العروقي .
- إبراهيم بن منقذ الخولاني ، أبو إسحاق .
- إبراهيم بن هانيء ، أبو إسحاق النيسابوري ، نزيل بغداد .
- إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي ، أبو إسحاق الجوزجاني .
- أحمد بن إبراهيم بن فيل ، أبو الحسن البالسي ، نزيل أنطاكية .
- أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي .

---

(١) - طبع بتحقيق الأستاذ سعد المبارك ، وصدر عن الدار السلفية بالكويت ، عام ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .

- أحمد بن حرب بن محمد بن علي بن حيان ، أبو بكر الطائي الموصلي .
- أحمد بن داود بن موسى المكي .
- أحمد بن سعيد ، أبو الحارث الفهري .
- أحمد بن سلميان بن عبد اللملك ، أبو الحسين الرهاوي .
- أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر ، أبو عبدالرحمن النسائي.
- أحمد بن شيبان ، أبو عبدالمؤمن الرملي .
- أحمد بن الصباح النهشلي ، أبو جعفر بن أبي سريج الرازي المقريء .
- أحمد بن أبي العباس - هاشم - ، أبو جعفر .
- أحمد بن عبدالجبار بن محمد التميمي العطاردي ، أبو عمر الكوفي .
- أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم المصري - لقبه بحشل - .
- أحمد بن عبدالله بن عبد الرحيم بن سعيد ، أبوبكر البرقي الزهري .
- أحمد بن عبدالمؤمن بن سعد ، أبو جعفر المصري ، الصوفي الخراساني المروزي .
- أحمد بن عبدالواحد بن واقد التميمي ، المعروف بابن عبود الدمشقي .
- أحمد بن الفرج بن سلميان الكندي ، أبو عتبة الحمصي المعروف بالحجازي ، المؤذن بجامع حمص .
- أحمد بن فضيل العكي ، أبو الحسن ، بمكة - لعله أحمد بن فضيل بن سالم الرملي .
- أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي القاسم بن نافع بن أبي بزة المكي ، أبو الحسن البزي .
- أحمد بن محمد النوفلي .
- أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي الدمشقي ، أبو بكر .
- أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان الأزدي ، الحمصي أبو حميد .
- أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث العجلي ، أبو الأشعث البصري .
- أحمد بن منصور بن سيار البغدادي ، أبو بكر الرمادي .

– أحمد بن موسى بن معقل المصري المقرىء .
– أحمد بن هاشم ، أبو جعفر الرملي المعروف بابن أبي العباس .
– أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي ، أبو جعفر الكوفي العابد .
– أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي ، أبو الحسن النيسابوري – المعروف بحمدان –
– إسحاق بن إبراهيم بن سويد البلوي ، أبو يعقوب الكوفي بالرملة .
– إسحاق بن الحسن بن الحسين الموفقي أبو يعقوب ، مولى بني هاشم .
– إسحاق بن سويد – هو إسحاق بن إبرهيم بن سويد –
– إسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم ، أبو يعقوب النصيبي .
– إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج ، أبو يعقوب التميمي المروزي .
– إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد القاضي .
– إسماعيل بن توبة بن سليمان بن زيد الثقفي، أبو سلميان ، أو أبو سهيل الرازي، نزيل قزوين .
– إسماعيل بن عبيد بن عمر بن أبي كريمة الأموي مولاهم ، الحراني أبو أحمد .
– إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن عمرو ، أبوإبراهيم المزني .
– أيوب بن سلميان بن عبد الحميد النهرواني – لعله : أيوب بن سليمان بن عبد الواحد – عبد الأحد – بن أبي حجر الأيلي أبو سليمان .
– أيوب بن محمد بن صالح .

حـــرف البـــاء

– بشر – ويقال : بشير – بن عبد الوهاب بن بشير ، أبو الحسن الأموي ، مولى بشر بن مروان الدمشقي .
– بشر بن عبيد الله .
– بشر بن الفضل أبو أسامة البصري .
– بشر بن موسى بن صالح ، أبو علي الأسدي ، وهو بشر بن موسى بن صالح بن

شيخ بن عميرة بن حيان بن سراقة بن مرثد بن حميري .

- بشير بن مسلم بن مجاهد بن مسلم ، أبو مسلم التنوخي الحمصي .
- بكار بن قتيبة بن أسد بن أبي زرعة بن زرعة بن عبد الله بن بشير ، أبوبكرة القاضي البصري البكرواي .

حرف الجيم

- جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ، أبو بكر الفريابي .
- جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، أبو محمد البغدادي .

حرف الحاء

- حاجب بن سليمان المنبجي أبو سليمان ، مولى بني شيبان .
- الحارث بن سعد .
- الحارث بن علي بن عفان ، أبو محمد الكوفي .
- الحسن بن سليمان بن سلام قبيطة ، أبو علي الفرازي البصري .
- الحسين بن سويد ، أبو محمد عم علي الكاتب .
- الحسين بن علي بن عياش بن الحسن ، أبو عبدالله العلوي .
- الحسين بن نصر بن المعارك ، أبو علي البغدادي المصري .
- حماد بن السائب ، أبو أسامة .
- حيان بشر ، أبو بشر الأسدي .

حرف الخاء

- خُشيش بن أصرم بن الأسود ، أبو عاصم النسائي .
- خلف بن عيسى الشاهياني الواسطي .

حرف الراء

- الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ، أبو محمد الأزدي البصري .
- روح بن الفرج القطان ، أبو الزنباع المصري .

حرف الزاي

- زكريا بن خلاد الساجي ، أبويعلى .
- زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السجزي ، أبو عبدالرحمن ، خياط السنة .
- زكريا بن يحيى الأنصاري النيسابوري ، أبو عبدالرحمن .
- زياد بن أيوب بن زياد البغدادي ، أبوهاشم الطوسي الأصل ، يلقب بـ (دلويه) .
- زياد بن يحيى ، أبوالخطاب .
- زيد بن الحباب ، أبو الحسن العكلي .

حرف السين

- سعيد بن أبي أيوب ، أبو بكر الرملي .
- سعيد بن رحمة بن نعيم ، أبو عثمان .
- سعيد بن أبي زيدون القيسراني أبو عثمان ، كاتب الفريابي .
- سعيد بن عثمان .
- سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي صفوان السكوني ، أبو عثمان الحمصي .
- سليمان بن الأشعث بن إسحاق ، أبو داود السجستاني .
- سليمان بن أيوب بن علي بن هيصم .
- سليمان بن داود بن حماد بن سعيد المهري ، أبو الربيع المصري .
- سلميان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم ، أبو داود الحراني .
- سليمان بن شعيب .
- سليمان بن عبدالحميد بن رافع البهراني ، أبو أيوب الحمصي .
- سيار بن إبراهيم ، أبو عون العبدي .

حــــرف الشــين

- شعيب بن أيوب بن رزيق أبو بكر القاضي ، الصَّرِيْفِيني .
- شعيب بن عبد الله بن مصعب الواسطي ، أبو بكر .

حــــرف الصــاد

- صالح بن أحمد بن حنبل .
- صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث .
- صفوان بن عمرو السكوني .

حــــرف العــين

- العباس بن عبد الرحمن أبو الفضل .
- العباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري ، أبو الفضل البصري
- العباس بن عبد الله بن عباس بن السندي الأسدي ، أبو الحارث الأنطاكي .
- العباس بن محمد بن حاتم الدوري ، أبو الفضل البغدادي ، خوارزمي الأصل .
- العباس بن الوليد بن صُبح الخلال الدمشقي السلمي .
- العباس بن الوليد بن مزيد العذري البيروتي .
- عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم ، الدمشقي أبو سعيد-دحيم-
- عبدالرحمن بن حسن الدمشقي .
- عبدالرحمن بن خلف بن عبدالرحمن بن الضحاك النصري أبو معاوية الحمصي ، المعروف بابن مخلد .
- عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم .
- عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري ، أبو زرعة الدمشقي .
- عبدالرحمن بن محمد بن سلام بن ناصح البغدادي، ثم الطرطوسي ، أبوالقاسم، مولى بني هاشم .

- عبدالرحمن بن يحيى .
- عبدالصمد بن عبد الوهاب الحضرمي ، النصري الحمصي ، ولقبه : صميد .
- عبدالعزيز بن منيب ، أبو الدرداء المروزي .
- عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبدالرحمن .
- عبدالله بن أحمد بن أبي ميسرة ، أبو يحيى الفقيه .
- عبدالله محمد بن أبي أسامة الحلبي ، أبو أسامة .
- عبدالله بن محمد بن تميم ، أبوحميد المصيصي .
- عبدالله بن محمد بن خشيش ، أبو الحسن .
- عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم .
- عبدالله بن محمد بن سنان ، أبو محمد العبشمي .
- عبدالله بن محمد بن صالح ، أبو بكر الهاشمي .
- عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا .
- عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي ، أبو عبد الرحمن الطوسي .
- عبدالملك بن عبد الحميد الميموني .
- عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي، أبوقلابة البصري.
- عبدالوهاب بن فليح المكي المقرئ .
- عبدة بن عبدالله الصفار الخزاعي ، أبو سهل البصري .
- عبيد بن رياح الأيلي .
- عبيد ، أو عبيد الله - بن مهدي ، أبو محمد الواسطي .
- عبيدالله بن سعيد بن كثير ، أبو القاسم .
- عبيدالله بن عبدالكريم ، أبوزرعة الرازي .
- عثمان بن عبدالله بن خرزاذ ، أبو عمرو .
- عذافر بن الحكم ، أبو جابر الموصلي بمكة .
- علي بن حرب بن محمد الطائي ، أبو الحسن الموصلي .

- علي بن الحسين بن حرب القاضي ، أبو عبيد بن حربويه .
- علي بن سعيد البشري .
- علي بن سعيد بن جرير ، أبو الحسن النسائي .
- علي بن سهل بن قادم الرملي ، نسائي الأصل .
- علي بن شيبة .
- علي بن عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي مولاهم ، المصري ، لقبه علان
- علي بن عبدالعزيز ، صاحب أبي عبيد .
- علي بن عمرو بن خالد .
- علي بن معبد بن نوح البغدادي ، نزيل مصر .
- عمار بن راشد .
- عمران بن بكار بن راشد ، أبوموسى الكلاعي الحمصي – البراد–
- عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد النميري ، أبو زيد ابن أبي معاذ البصري .
- عمرو بن علي بن بحر بن كنيز أبوحفص الفلاس ، الصيرفي الباهلي البصري .
- عمرو بن علي أبو مصعب .
- عمرو بن منصور النسائي أبو سعيد .
- عيسى بن محمد بن إسحاق ، أبو عمير ابن النحاس الرملي .
- عيسى بن يونس بن أبان الفاخوري ، أبو موسى الرملي .

حرف الفاء

- الفضل بن عبدالرحمن الكوفي ، أبو العباس بالرملة .

حرف القاف

- القاسم بن يونس الحمصي الترمسي ، الأزدي – البرساني .
- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي ، أبورجاء البغلاني .

حرف الكاف

- كثير بن عبيد بن نمير المذحجي ، أبو الحسن الحمصي الحذاء ، المقرىء .

حرف اللام

- ليث الشاشي ، أبو نصر .

حرف الميم

- مالك بن يحيى ، أبو غسان السوسي .
- محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي ، أبو أمية الطرسوسي .
- محمد بن إبراهيم بن هاشم .
- محمد بن إبراهيم الكثيري ، أبوعبدالرحمن المديني .
- محمد بن أحمد بن عبيدة بن شبية ، أبو عبدالله الأنصاري الخوارزمي بمكة .
- محمد بن أحمد بن النضر الأزدي .
- محمد بن أحمد بن يزيد القرشي الجمحي ، أبويونس المدني.
- محمد بن أحمد البصري .
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبدالله البخاري .
- محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير ، أبو جعفر البغدادي .
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي – المعروف أبوه بابن علية –
- محمد بن إسماعيل بن أبي ضرار ، أبو صالح الرازي .
- محمد بن إسماعيل ، أبو إسماعيل الترمذي .
- محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري ، أبو بكر بندار .
- محمد بن حميد بن حيان ، أبو عبدالله الرازي .
- محمد بن خزيمة البصري .
- محمد بن خلف بن عمار ، أبو نصر العسقلاني .

- محمد بن خلف التيمي .
- محمد بن داود الطرطوسي .
- محمد بن الربيع بن الحكم البزاز ، أبو جعفر .
- محمد بن سلمة بن عبد الله بن أبي فاطمة المرادي الجملي ، أبو الحارث المصري
- محمد بن سنان ، أبو الحسن ، أخو يزيد بن سنان .
- محمد بن صالح بن البطاح .
- محمد بن عبدالرحمن بن الأشعث العجلي ، أبوبكر الدمشقي .
- محمد بن عبدالله بن جعفر الزهري ، أبو بكر .
- محمد بن عبدالله بن عبد الحكم بن أعين المصري .
- محمد بن عبدالله بن عمار المخرمي الأزدي ، أبو جعفر البغدادي .
- محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ ، أبو يحيى المكي .
- محمد بن عبدالله الحضرمي الكوفي - مطين - .
- محمد بن عبدالملك بن مروان الواسطي ، أبو جعفر الدقيقي .
- محمد بن عبدوس بن كامل .
- محمد بن عتبة .
- محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أبو جعفر .
- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي .
- محمد بن علي بن حرب الموصلي الطائي .
- محمد بن علي بن الحسين النجار الصنعاني ، أبو عبد الله بمكة .
- محمد بن علي بن داود ، أبو بكر .
- محمد بن علي بن كلود ، أبو بكر .
- محمد بن علي بن محرز .
- محمد بن علي بن بكر الرازي ، أبوغسان زنيج .
- محمد بن عمرو بن تمام ، أبو الكروس .

- محمد بن عمرو بن حنان الكلبي الحمصي .
- محمد بن عمرو بن خالد ، أبو علاثة .
- محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، أبوجعفر الحمصي .
- محمد بن عمرو بن عون الواسطي ، أبوعون .
- محمد بن قرة الرعيني .
- محمد بن كثير الحراني ، أبو عبدالله .
- محمد بن مسعود بن يوسف النيسابوري ، أبو جعفر ابن العجمي .
- محمد بن معاوية بن صالح .
- محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري ، أبو عبدالله البحراني .
- محمد بن مقاتل ، أبو عبدالله .
- محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي ، أبو عبدالله الجواز .
- محمد بن الورد ، أبو جعفر البغدادي بمصر .
- محمد بن الوليد بن أبي الوليد الفحام ، أبو جعفر البغدادي .
- محمد بن هارون ، أبو نشيط المقرئ البغدادي .
- محمد بن يحيى بن أبي حزم ، القطيعي أبو عبدالله .
- محمد بن يعقوب بن الفرجي .
- محمود بن خداش الطالقاني ، أبو محمد ببغداد سنة ٢٤٤ هـ
- مشرف بن سعيد الواسطي ، أبوزيد .
- مصعب بن عبد الله بن مصعب ، أبو بكر الواسطي .
- المطلب بن شعيب .
- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، أبو المثنى البصري القاضي .
- معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الأشعري ، أبو عبيد الله الدمشقي .
- معبد بن راشد ، أبو عبد الرحمن كوفي أو واسطى .
- المقدام أبو الأشعث .

- المنتوف أبو عبدالله ، مولى بني هاشم ببغداد .
- موسى بن سهل بن قادم ، أبو عمران الرملي ، نسائي الأصل .
- موسى بن عامر بن عمارة بن خريم الناعم المري ، أبو عامر بن أبي الهيذام .
- موسى بن النعمان ، أبو هارون .
- موسى بن أبي الهيدام المزني ، أبو عامر .
- موهب بن يزيد بن خالد أبو سعيد .
- مؤمل بن إهاب الربعي العجلي ، أبو عبدالرحمن الكوفي ، نزيل الرملة .

حـــرف النـــون

- نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي .
- النضر بن سلمة المروزي بمكة .
- النضر بن محمد المروزي ، مولى بني عامر قريش .

حـــرف الهـــاء

- هارون بن زيد بن أبي الزرقاء التغلبي الموصلي .
- هارون بن سعيد الأيلي السعدي مولاهم ، أبو جعفر .
- هلال بن أبي العلاء .
- هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي ، أبوعمر الرقي .
- الهيثم بن خالد بن يزيد أبو صالح الكوفي ، ورّاق أبي نعيم .

حـــرف الـــواو

- الوليد بن حماد بن جابر ، أبو العباس .

حــــرف اليـــــاء

- يحيى بن حبيب بن عربي البصري .
- يحيى بن عبيدة الواسطي ، أبو القاسم .
- يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ، أبوزكريا الحمصي .
- يحيى بن عثمان بن صالح السهمي مولاهم ، المصري .
- يحـيى بن غـيلان بن عبـد الله بن أسـمـاء الخـزاعي ، ثم الأسلمي البـغـدادي أبوالفضل .
- يحيى بن واضح الأنصاري ، أبو تميله المروزي .
- يزيد بن سنان ين يزيد القزاز ، أبو خالد البصري .
- يزيد بن عبدالصمد ، أبو القاسم .
- يزيد بن محمد بن عبد الصمد بن عبدالله الدمشقي، أبو القاسم القرشي مولاهم.
- يزيد بن مهدي بن يزيد الواسطي .
- يزيد بن هاورن بن سنان – يزيد بن سنان – .
- يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي .
- يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي ، أبو يزيد مولى بني أمية .
- يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي ، أبو موسى المصري .

الكـــــنى

- أبو الأسود .
- أبو بكر ابن أخت الجعفي بدمشق .
- أبو بكر بن إدريس .
- أبو بكر بن شعيب بن أيوب .
- أبو بكر بن علي ، وكيل دار العباس بن الوليد بحمص .

- أبو بكر الصنعاني .
- أبو الزنباع .
- أبو يحيى ابن المقرئ .
- ابن أبي مريم .
- أبو جعفر العقيلي .
- أبو موسى الزمن .
- أبو عبد الملك البسري .

تلاميذه :

- لم تذكر المصادر التي بين أيدينا الرواة الذين أخذوا عن الدولابي – رحمه الله –، وإنما ذكروا في ترجمته عدداً يسيراً منهم ، وهم :
- عبدالرحمن بن أبي حاتم .
- أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني.
- أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني .
- أبو الحسن محمد بن عبد الله بن حيويه .
- أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ .
- أبو بكر أحمد بن محمد المهندس .
- أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي .
- هشام بن محمد بن قرة الرُّعيني .
- أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري .
- محمد بن العباس بن أحمد بن مسعود بن عمرو الكديمي المسعودي الإستراباذي.

أقواله في الجرح والتعديل

إن الاشتغال بنقد الرجال ، من أهم وأدق الوسائل التي يمكن أن تخدم الحديث النبوي ، في تمييز صحيحه من سقيمه ، ومنقطعه من موصوله ، فلايقدم على الخوض فيه إلا جهابذة علماء هذا الفن ، ممن امتازوا بمعرفة الرواة وأحوالهم ، وتتبعوا أخبارهم ، ووقفوا على سني وفياتهم ، فكانت أقوالهم دقيقة الصياغة ، محددة الدلالة ، تنبئ عن بيان حال الراوي من حيث التعديل أو التجريح .

فالموضوع صعب المرتقى شائك الطريق ، لا يناله إلا من كانت له قدم راسخة في هذا المجال . وقد عدّ الدُّولابي – رحمه الله – من أئمة الجرح والتعديل ، حيث ذكره الحافظ السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) ، في كتابه : " المتكلمون في الرجال "[(١)]، كما ذكره الإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ) في كتابه " ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل "[(٢)] ، في الطبقة السابعة .

وقد ألف الدُّولابي – رحمه الله – كتاباً في الضعفاء ، نقل عنه الحافظ ابن حجر – رحمه الله – في تهذيب التهذيب ولعل ذلك بواسطة الحافظ مغلطاي – رحمه الله – في كتابه القيم « إكمال تهذيب الكمال » .

والأقوال التي أطلقها الدُّولابي – رحمه الله – على بعض الرواة ، تدل على طول باعه في هذا الفن ، ولاسيما إذا ما قورنت بأقوال النقاد الآخرين الذين يعوّل عليهم في نقد الرجال . فقد تكلم الدُّولابي – رحمه الله – في هذا الكتاب عن (٣٣) راوياً من رواة الحديث ، وإليك أسماء الرواة الذين تكلم فيهم بالجرح أو التعديل :

١ – أشعث بن عبدالله بن جابر الحُدَّاني.

---

(١) – (ص : ١٠١) .

(٢) – (ص : ١٨٩) .

ليس هو المُكْثِر عن الحسن[١] .

٢ - بِشْر بن حرب النَّدَبي ، أبو عمرو .

ضعيف [٢] .

٣ - بشر بن غالب بن بشر بن غالب أبومالك .

روى عنه الزهري حديثاً منكراً [٣].

٤ - بشر بن تمير ، أبو عمرو .

ليس بثقة ، متروك [٤].

٥ - الجارود بن يزيد ، أبو الضحاك .

غير ثقة [٥].

٦ - الجراح بن المنهال ، أبوالعطوف .

ضعيف[٦] .

٧ - جعفر بن الحارث ، أبو الأشهب.

منكر الحديث ، ليس بثقة[٧] .

ضعيف[٨] .

---

(١) - (ص : ٨١١) .

(٢) - (ص : ٧٧٦) .

(٣) - (ص : ٩٧٥) .

(٤) - (ص : ٧٧٦) .

(٥) - (ص : ٦٨٠) .

(٦) - (ص : ٧٣٨) .

(٧) - (ص : ٣٣٣) .

(٨) - (ص : ٦٤٤) .

٨ - الحكم بن عبدالله بن سعد الأيلي ، أبو عبدالله .

يكتب حديثه [١].

٩ - الحكم بن عبدالله بن سعد ، خطاف .

ضعيف [٢] .

١٠ - خالد بن أبي يزيد الحراني ، أبوعبدالرحيم .

ثقة [٣].

١١ - خليد بن جعفر ، أبوسليمان ، بصري .

ثقة [٤].

١٢ - روح بن عبدالواحد ، أبو يحيى .

منكر الحديث [٥].

١٣ - الزبير بن جوانشير ، أبوعبدالسلام .

روى عنه حماد بن سلمة ، وهو ضعيف [٦].

١٤ - زكريا بن منظور ، أبويحيى القرظي .

مديني ليس بثقة [٧].

١٥ - زياد بن المنذر الثقفي ، أبوالجارود.

ليس بثقة [٨].

---

(١) - (ص : ٨١٥) .

(٢) - (ص : ٥٩٠) .

(٣) - (ص : ٨٦٥) .

(٤) - (ص : ٥٩٨) .

(٥) - (ص : ١١٨٤) .

(٦) - (ص : ٨٧١) .

(٧) - (ص : ١١٨٥) .

(٨) - (ص : ٤٢٤) .

١٦ – سعيد بن جبير السكسكي .

كان قديماً في الخير ، صفوان بن عمرو السكسكي عنه [١] .

١٧ – سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، أبو عمرو .

ضعيف [٢] .

١٨ – سعيد بن عبدالجبار الشامي ، أبوعثمان .

ليس بشيء [٣] .

١٩ – صبيح أبومليح ، مديني .

ثقـــة [٤] .

٢٠ – صدقة بن الفضل ، أبو الفضل .

مروزي ، ثقة [٥] .

١٢ – الصلت بن دينار ، أبوشعيب .

ضعيف [٦] .

٢٢ – عبدالرحمن بن إسحاق ، أبوشيبة .

كوفي ضعيف [٧] .

٢٣ – عبدالغفار بن القاسم ، أبومريم .

وقد روى عنه شعبة ، وهو متروك [٨] .

---

(١) – (ص : ٨١٩) .

(٢) – (ص : ٧٧٦) .

(٣) – (ص : ٧٢١) .

(٤) – (ص : ١٠٦١) .

(٥) – (ص : ٨٩٩) .

(٦) – (ص : ٦٤٠) .

(٧) – (ص : ٦٣٢) .

(٨) – (ص : ١٠٠٠) .

٢٤ – عبدالقدوس بن حبيب الدمشقي .

متروك الحديث[١] .

٢٥ – غياث بن إبراهيم الكوفي ، أبوإبراهيم .

متروك الحديث [٢].

٢٦ – محمد بن جابر اليامي ، أبوعبدالله .

ضعيف [٣].

٢٧ – محمد بن زياد ، قاضي شمشاط .

ليس بشيء هو[٤] .

٢٨ – محمد بن عبيد الله العرزمي ، أبوعبدالرحمن .

مترك الحديث[٥] .

٢٩ – يحيى بن العلاء ، أبوعمرو .

ضعيف[٦] .

٣٠ – يوسف بن السفر ، أبو الفيض .

كذاب [٧].

٣١ – أبوحازم ، صاحب أبي هريرة

ثقـة [٨].

---

(١) – (ص : ٥٨٠) .

(٢) – (ص : ٨٥٦) .

(٣) – (ص : ٨٣٠) .

(٤) – (ص : ٥٤٢) .

(٥) – (ص : ٨٥٧) .

(٦) – (ص : ٧٧٩) .

(٧) – (ص : ٩٠٠) .

(٨) – (ص : ٤٣٤) .

٣٢ - أبوحمزة ، صاحب إبراهيم .

متروك الحديث [١] .

٣٣ - أبوعبدالصمد ، يروي عنه : فضيل بن مرزوق .

منكر الحديث ، ليس بثقة [٢] .

---

(١) - (ص : ٤٨٨) .

(٢) - (ص : ٨٦٩) .

مؤلفاتـــه

تُعَدّ المؤلفات من أهم الوسائل التي تُمكن العالم من بث ثقافته في طيّاتها ، وتحفظ المعلومات القديمة للأجيال المتتابعة ، فتعكس مدى مقدرة صاحبها على التَّصنيف والتأليف ، وتكشف عن مدى تمكُّنه من العلوم التي كتب فيها .

فقد كان للدُّولابي ـ رحمه الله ـ العديد من المصنفات ، ولم يصل إلينا من هذه المولفات إلا القليل .

قال ابن خلكان : وله تصانيف مفيدة في التاريخ ، ومواليد العلماء ووفياتهم ، واعتمد عليه أرباب هذاالفن في النقل ، وأخبروا عنه في كتبهم ومصنفاتهم المشهورة، وبالجملة فقد كان من الأعلام في هذا الشأن ، وممن يرجع إليه ، وكان حسن التصنيف[(١)] .

وفيما يلي بعض من مؤلفاته التي أوردتها المصادر :

١ – الكنى والأسماء[(٢)] .

٢ – تاريخ الخلفاء [(٣)].

٣ – الضعفاء[(٤)] .

٤– الذرية الطاهرة النبوية[(٥)] .

---

(١) – وفيات الأعيان (٣٥٢/٤) .

(٢) – وهو كتابنا هذا .

(٣) – المعجم المفهرس (ص : ١٧٣ ، رقم ٦٧٥) ، وفي كشف الظنون (٨٢٧، ١٤١٩) ، وهدية العارفين (٢ : ١٣) : تاريخ الخلفاء .

(٤) – الرسالة المستطرفة (ص : ١٠٨) ، وينقل عنه الحافظ في التهذيب كما في (٤٣١/١) .

(٥) – في المعجم المفهرس (ص : ١٤١ ، رقم ٥٠٣) ، وفي صلة الخلف (ص: ٣٦١) : مسند الذرية الطاهرة ، وباسمه الأول طبع بتحقيق الأستاذ سعد المبارك الحسن ، وصدر عن الدار السلفية بالكويت ،عام ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م .

٥ – مسند حديث سفيان الثوري[١] .

٦ – السنن [٢].

٧ – عقلاء المجانين[٣] .

٨ – المولد والوفاة [٤].

٩ – مسند حديث سفيان بن عيينة [٥].

١٠ – مسند حديث شعبة بن الحجاج[٦] .

---

(١) – فهرست ابن خير (ص : ١٤٧) ، وفي المعجم المفهرس (ص : ٢٩٧ ، رقم ١٢٥٩) .

(٢) – المعجم المؤسس (١١/٣) .

(٣) – فهرس ابن خير (ص : ٤٠٨) .

(٤) – فهرست ابن خير (ص : ٢٠٨) .

(٥) – فهرست ابن خير (ص : ١٤٧) .

(٦) – فهرست ابن خير (ص : ١٤٦) .

وفـــاته :

تتفق المصادر على أن الدُّولابي رحمه الله توفي ـ في ذي القعدة ـ سنة عشر وثلاثمائة بالعَرْج [١] .

قال الذهبي في العِبَر : وعاش ستاً وثمانين سنة[٢] .

---

(١) – سير أعلام النبلاء (١٤/٣١٠) ، ووفيات الأعيان (٤/٣٥٢) ، وتحرف فيه إلى (عشرين) ، وقال ابن خلكان : والعرج – بفتح العين المهملة ، وسكون الراء وبعدها جيم ، وهي عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج ، والعرج أيضاً : قرية جامعة من نواحي الطائف إليها ينسب العرجي الشاعر ، وقال : ولا أعلم توفي الدُّولابي في العرج الأولى أم الثانية .

(٢) – (١/٤٦٠) .

التعريف بالكتاب

يقع الكتاب في عشرين جزءاً كما قاله ابن خير الإشبيلي[1]، رتبه الحافظ الدولابي – رحمه الله – على حروف المعجم ، قدم العشرة المبشرين بالجنة ، ثم ذكر باقي الصحابة ،ثم التابعين وأتباعهم ، يورد في ترجمة كل راو حديثاً ، ولبعضهم أثراً ، ليبين موضع الشاهد من إيراده لهذا الحديث أو الأثر ، ويذكر أحياناً أقوالاً لبعض العلماء في الجرح أو التعديل ، وكثيراً ما اعتمد على تاريخ ابن معين رواية الدوري ، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبدالله .

ويعتبر كتاب الكنى للنسائي – رحمه الله – من أهم مصادر المؤلف في التعريف بالراوي .

نسخ الكتاب الخطية :

للكتاب خمس نسخ خطية كما أوردتها المصادر والفهارس :

١ – نسخة المكتبة الوطنية بباريس في : ٢٣٤ ورقة ، نسخ في عام (٣٨١ هـ) وهي تعد أقدم نسخة لهذا الكتاب .

٢ – نسخة دارالكتب المصرية في : ٣٥٦ ورقة ، نسخ في عام (٦١٥ هـ) ، بها خروم وتقطيع .

٣ – نسخة دار الكتب المصرية في : ١٨٩ ورقة ، نسخ في عام (١٠٩٠هـ) .

٤ – نسخة مكتبة السعيدية في الهند وهي تقع في : ١٨٩ ورقة ، نسخ في عام (١٢٩٧ هـ) .

٥ – نسخة المكتبة المحمودية ، وهي تقع في : ١٨٦ ورقة ، لم يرد ذكر تاريخ النسخ فيها .

---

(١) – فهرسة ابن خير (ص : ٢١٣).

التعريف بالنسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق :

١ - النسخة المطبوعة في الهند ، والتي جعلتها أصلاً أعتمد عليه ، لأن النسخة التي في المكتبة الوطنية بباريس ، والتي نسخت في عام (٣٨١ هـ) ، وهي أقدم نسخة لهذا الكتاب ناقصة ، لأن القسم الموجود من الكتاب يشكل نصف الكتاب تقريباً ، وهي تبدأ ببعض حرف السين ، وتنتهي بآخر الكتاب ، أما النسخ التي نسخت سنة (٦١٥هـ) ، وهي محفوظة بدارالكتب المصرية ، حاولت تصويرها على الورق ، ولكن لم يكن يظهر الخط جلياً في التصوير ، وأما النسخة المصرية الثانية ، وهي التي نسخت في عام (١٠٩٠ هـ) ، فهي لا تختلف عن النسخة الهندية التي طبع عنها الكتاب ، كما أن فيها نقصاً لعدد من الورقات قبل آخر الكتاب ، ولذلك اعتمدت على النسخة التي طبع عنها في الهند ، وهي كذلك نسخة ناقصة حيث إن النسخة المطبوعة التي اعتمدت عليها ينقصها أيضاً عدد من الورقات ، وكذلك سقطت بعض الأسطر فاستدركتها من النسخ الأخرى ، وأما التحريفات والتصحيفات التي وردت في النسخة المطبوعة فكثيراً ما أتجاهل الإشارة إليها ، وهذا في نظري يعودإلى أن الذين أخرجوا هذه الطبعة اعتمدوا على نسخة وحيدة ، والذي يشتغل في مجال التحقيق يعرف معاناة من يعتمد في إخراج الكتاب على نسخة واحدة في وقت لم تكن هذه المصادر التي بين أيدينا موجودة عند العلماء الأفاضل الذين تعبوا في إخراج هذا الكتاب .

وهذه النسخة هي التي رمزت لها بالأصل ، واحتفظت بالإشارة إلى الصفحات المطبوعة لكي يسهل على من يجد الإحالة على الطبعة القديمة ، مع أنني عملت عدة فهارس ليسهل لطالب العلم الوصول إلى المقصود.

٢ - النسخة الباريسية ، توجد صورة منها في مكتبة مركز الملك فيصل في قسم المخطوطات ، تقع في (٢٣٤ ورقة) ، وهي كما قلنا نسخة ناقصة تبدأ ببعض حرف السين ، وتنتهي بآخر الكتاب ، وهي نسخة مجودة مقروءة ومعتمدة ،

لأنها تعد أقدم نسخة لهذا الكتاب القيم .

وهذه النسخة أرمز لها بحرف (ب) .

٣ - النسخة المصرية ، وهي من محفوظات دارالكتب المصرية ، تقع في : (١٨٩ ورقة)، وتاريخ نسخها (١٠٩٠ هـ)، وهي لا تختلف كثيراً عن النسخة المطبوعة ، إلا أن بعضها يكمل البعض في المواضع التي فيها سقط ، كما أنها تنقصها بعض الورقات من قبل الآخر ، وهذه النسخة ساعدتني في تصحيح الأخطاء التي وقعت في النسخة الهندية لعدم الوضوح أو الصعوبة في قراءتها، وهي كثيرة في النسخة الهندية المطبوعة .

أثبتُّ الفوراق ، وأضفت ما يحتاج ، إضافتها إلى الأصل عند ما أجد نقصاً في الأصل .

نسبة الكتاب إلى المؤلف :

اتفقت جميع المصادر التي ترجمت للدُّولابي - رحمه الله - على نسبة هذا الكتاب إليه ، فقد ذكره ابن خير الإشبيلي في فهرسته [١]، والحافظ ابن حجر العسقلاني في المعجم المفهرس[٢] ، والروداني في صلة الخلف[٣] .

---

(١) - (ص : ٢١٣) ، وقال : حدثني به الشيخ أبوجعفر أحمد بن محمد بن عبدالعزيز - رحمه الله - قال : نا به أبوعلي حسين بن محمد الغساني ، قال : أخبرني به أبوالعاصي حكم بن محمد الجذامي، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس ، عنه .

(٢) - (ص : ١٧٤) قال : أخبرنا أبوعلي المهدوي إذنا مشافهة ، عن محمد بن الحسن الجزائري، أنبانا أبومحمد بن الصباح ، إذنا عن المبارك بن علي بن الطباخ ، أنبأنا أبو القاسم ابن السمرقندي سماعاً ، أنبأنا أبوطاهر بن أبي الصقر الأنباري ، أنبأنا هبة الله ابن إبراهيم بن عمر بن الصواف ، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن المهندس ، عنه .

(٣) - (ص : ٣٤٧) .

وقال : به إلى الحافظ ، عن محمد بن أحمد المهدوي .

ومما يؤكد نسبة الكتاب إلى المؤلف أيضاً ، السند المتصل إلى المؤلف المثبت في بداية الكتاب ، وإليك التعريف برواة هذا السند :

١ – المحدث الحافظ المبارك بن علي بن الحسين بن عبدالله بن محمد أبومحمد ابن الطَّبَّاخ البغدادي الحنبلي ، نزيل مكة . كان إمام الحنابلة بمكة ، ويكتب العُمَر ويبيعها ، سمع : أبا السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي، وهبة الله بن الحُصَين، وابن كادَش ، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذن .

سمع منه : أبو سعد السمعاني مع تقدمه ، وروى عنه : أبومحمد بن قُدامة، وابن الأخضر وغير واحد .

قال الذهبي : توفي في شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة بمكة .

ترجمة في : ذيل طبقات الحنابلة (١/٣٤٦) ، والمنهج الأحمد (٣٠٠) ، والمقصد الأرشد ٣٠/١٦) ، تاريخ الإسلام (حوداث ووفيات ٥٧١ – ٥٨٠ ، ص : ١٨٦) ، العقدالثمين (٧/١١٩) ، وشذرات الذهب (٤/٢٥٣) .

٢ – إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ، السمرقندي ، الدمشقي المولد ، البغدادي الوطن ، أبوالقاسم الشيخ الإمام المحدث المفيد المسند .

ولد بدمشق في رمضان سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، سمع أبابكر الخطيب ، وعبدالدائم بن الحسن ، ومحمد بن هبة الله اللالكائي ، وأبي إسحاق الشيرازي .

حدث عنه : السِّلَفِي، وابن عساكر، والسمعاني .

قال السمعاني : قرأتُ عليه الكتب الكبار والأجزاء ، وسمعت أبا العلاء العطار بهمذان يقول : ما أعدل بأبي القاسم بن السمرقندي أحداًمن شيوخ العراق وخراسان .

قال ابن عساكر : كان ثقة مكثراً ، صاحب أصول ، دلالا في الكتب .

توفي في السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

ترجمته في : المنتظم (١٠/٩٨ ، ٩٩) ، الكامل لابن الأثير (١١/٩٠) مرآة الزمان (٨/١٠٩) ، دول الإسلام (٢/٥٥)، سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٨) ، شذرات الذهب (٤/١١٢).

٣ - الإمام المحدث الحافظ ، مفيد العراق ، محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السَّلامي ، البغدادي أبو الفضل .

مولده في سنة سبع وستين وأربعمائة .

سمع من : عاصم بن الحسن ، وأبي الغنائم بن أبي عثمان، وأبي الفضل ابن خيرون .

روى عنه : ابن طاهر ، وأبوطاهر السِّلفي ، وأبوموسى المديني ، وأبوسعد السمعاني قرأ ما لايوصف كثرة ، وحصل الأصول ، وجمع وألّف ، وبَعُد صيته، ولم يبرع في الرجال والعلل .

وكان فصيحاً ، مليح القراءة ، قوي العربية ، بارعاً في اللغة، جمّ الفضائل.

وقال أبو طاهر السِّلفي : سمع ابن ناصر معنا كثيراً، وهو شافعي أشعري ، ثم انتقل إلى مذهب أحمد في الأصول والفروع ، ومات عليه ، وله جودة حفظ وإتقان، وحسن معرفة ، وهو ثبت إمام .

قال ابن الجوزي : توفي ابن ناصر في ثامن عشر شعبان سنة خمسين وخمسمائة .

ترجمته في :

الأنساب (٧/٢٠٩) ، المنتظم (١٠/١٦٢) ، وفيات الأعيان (٤/٢٩٣) ، سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٦٥) ، ذيل طبقات الحنابلة (١/٢٢٥) ، شذرات الذهب (٤/١٥٥) .

٤ - الإمام المحدث ، الخطيب محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الصقر أبو الفضل اللَّخمي الأنباري .

سمع : عبدالرحمن بن أبي نصر التميمي ، وإسماعيل بن عمرو الحداد ، وصِلَة بن المُؤمل .

روى عنه : أبوبكر الخطيب ، وإسماعيل بن السمرقندي ، وابن ناصر .

قال السمعاني : سمع خليفة بن محفوظ بالأنبار يقولُ : كان ابن أبي الصقر قوّاماً ، يقال :مسموعاته وِقْرُ جَمَلٍ .

مات بالأنبار في جمادي الآخرة ، سنة ست وسبعين وأربعمائة ، وكان من أبناء الثمانين رحمه الله .

ترجمته في :

المنتظم (٩/٩) وفيه : ابن أبي السقر ، العبر (٣/٢٨٥) ، سير أعلام النبلاء (١٨/٥٧٨) ، الوافي بالوفيات (٢/٨٦) ، البداية والنهاية (١٢/١٢٥) ، شذرات الذهب (٣/٣٥٤) .

٥ - أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر المصري الصوَّاف .

روى عنه : علي بن الحسين الأنطاكي وغيره .

روى عنه : أبو إسحاق الحبال ، وأبو العباس الرازي .

ذكره الحبال : في وفيات المصريين ، وذكره الذهبي فيمن توفي سنة ست وثلاثين وأربعمائة . وقال : توفى في رجب سنة ست وثلاثين .

ترجمته في : وفيات المصريين ص ٧٧، ت ٣١١ ، تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات عام ٤٢١ - ٤٤٠ ، ص : ٤٤٢) .

٦ - محدث مصر أحمد بن محمد بن إسماعيل البناء ، ابن المهندس .

سمع : داود بن إبراهيم ، وأبابشر الدولابي ، وأبا القاسم البغوي لقيه بمكة .

روى عنه : عبدالغني الحافظ ، ويحيى بن الحسين العفاص ، وعبدالرحمن بن مظفر الكحال ، وعدد كثير .

وكان مكثراً ، وانتقى عليه الحفاظ ، وكان ثقة خيِّرًا تقيا ، عاش تسعين سنة .

توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

ترجمته في :

العبر (٣/٢٧) ، سير أعلام النبلاء (١٦/٤٦٢) ، حسن المحاضرة (١/٣٧٠) ، شذرات الذهب (٣/١١٣) .

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم * اخبرنا * الشيخ الامام الحافظ ابو محمد المبارك بن علي بن الحسين البغدادي مكاتبة من مكة شرفها الله تعالى ونقلته من خطه رحمه الله قال انا الشيخ الامام العالم ابو القاسم اسمعيل ابن احمد بن عمر الدمشقي بقراءة الاخ الامام الحافظ ابي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي البغدادي بجميعه في شهر ربيع الاول من سنة ثمان وعشرين وخمسمائة فاقر به قال انا الشيخ ابو طاهر محمد بن احمد بن محمد بن ابي الصقر قراءة عليه وانا اسمع قال انا ابو القاسم هبة الله بن ابراهيم بن عمر الصواف قراءة عليه قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن اسمعيل بن الفرج قال ثنا ابو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي قال :

﴿ ذكر اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنيته ﴾

* قال الله * تبارك وتعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم ٭ وقال جل وعز وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ۔ وقال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ۔ وقال تعالى واذ قال عيسى ابن مريم يابني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ۔ * حدثنا * محمد بن منصور وابو عبد الله الجواز ومحمد بن عبد الله ابن يزيد ابو يحيى قالا ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحى بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي ۔ * حدثنا * العباس بن الوليد بن مزيد العذري(١) قال انا محمد بن شعيب قال اخبرني شيبان بن عبد الرحمن عن سليمان بن مهران الاعمش انه حدثهم عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى الاشعري قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسماءه فمنها ما حفظنا ومنها ما نسينا فقال انا محمد واحمد

(١) قال في الخلاصة عباس بن الوليد بن مزيد بفتح الميم وسكون الزاي العذري ابو الفضل ١٢ شريف الدين

﴿ ذكر اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنيته ﴾

(٣/١)

صورة الصفحة الأولى من المطبوعة الهندية

منصور • وابو يعلى جميان مولى يعقوب القبطي • وابو يعلى عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي • وابو يعلى سلمة بن وردان •
﴿ حدثنا ﴾ علي بن حرب الموصلي قال حدثنا ابو يعلى معلى بن مهدي قال حدثنا عمر وبن يحيى بن سعيد قال حدثني ابي ان سعد بن ابراهيم حدثه عن ابيه عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله عز وجل ورسوله • (حدثنا) ابو جعفر احمد ابن الصباح قال حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق عن سفيان الثوري عن ابيه عن منذر ابي يعلى الثوري عن الربيع ابن خيثم واذا الموؤدة سئلت (بالف) باي ذنب قتلت قال كانت العرب افعل شيء لذلك • ﴿ اخبرني ﴾ احمد بن شعيب قال انبأ علي بن حجر عن اسمعيل قال عمر بن نبيه عن جميان عن ابي يعلى مولى يعقوب القبطي انه كان يرى سعد بن ابي وقاص يدخل المسجد من الباب الذي نحو دار مروان فيمشي بين ايدي الناس وبين جدار القبلة حتى يأتي السارية التي هي اليوم عند الدرجة الثانية من درج المقصورة والناس يصلون لا يبالي • ﴿ واخبرني ﴾ ابو عبد الرحمن قال اخبرني عمران بن بريدة قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا ابو يعلى عبد الله بن عبد الرحمن من اهل الطائف عن عثمان بن عبد الله بن اوس عن حذيفة عن جده انه وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف • ﴿ واخبرني ﴾ ابو عبد الرحمن قال انبأ سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن ابيه عن منذر ابي يعلى الثوري عن ربيع بن خيثم في قوله تعالى اذا الشمس كورت قال رمي بها واذا النجوم انكدرت قال تناثرت واذا العشار عطلت قال لم تحلب ولم تصر وتخلى عنها اربابها واذا البحار سجرت فاضت واذا النفوس زوجت قال يجيئ المرء مع صاحب عمله •

﴿ من كنيته ابو ياسين ﴾

• وابو ياسين الرقي •

﴿ حدثني ﴾ ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا ابو ياسين الرقي قال سمعت عبد السلام مولى مسلمة يقول كان يقال كبر المهابة للسيد في صدور اوليائه المريد له به يظهر التحول على ابدانهم حين ينظر اليهم كالموتى بين العالمين •

﴿ من كنيته ابو يزيد ﴾

• ابو يزيد الهمداني •

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا الصلت بن حكيم قال حدثني ابو يزيد الهمداني قال انصرفت ذات يوم من الجمعة واذا عطاء السليمي وعمر بن درهم القرشي يمشيان وكان عطاء قد بكى حتى عمي وكان عمر قد صلى حتى دبر فقال عمر لعطاء حتى متى يا ابا محمد نلهو ونلعب وملك الموت في طلبنا لا يغفل فصاح عطاء صيحة وخر مغشيا عليه فانشج موضحه واجتمع الناس وقعد عمر عند رأسه فلم يزل على حاله حتى المغرب ثم افاق فحمل • تم الكتاب والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد رسول خير البريات وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم •

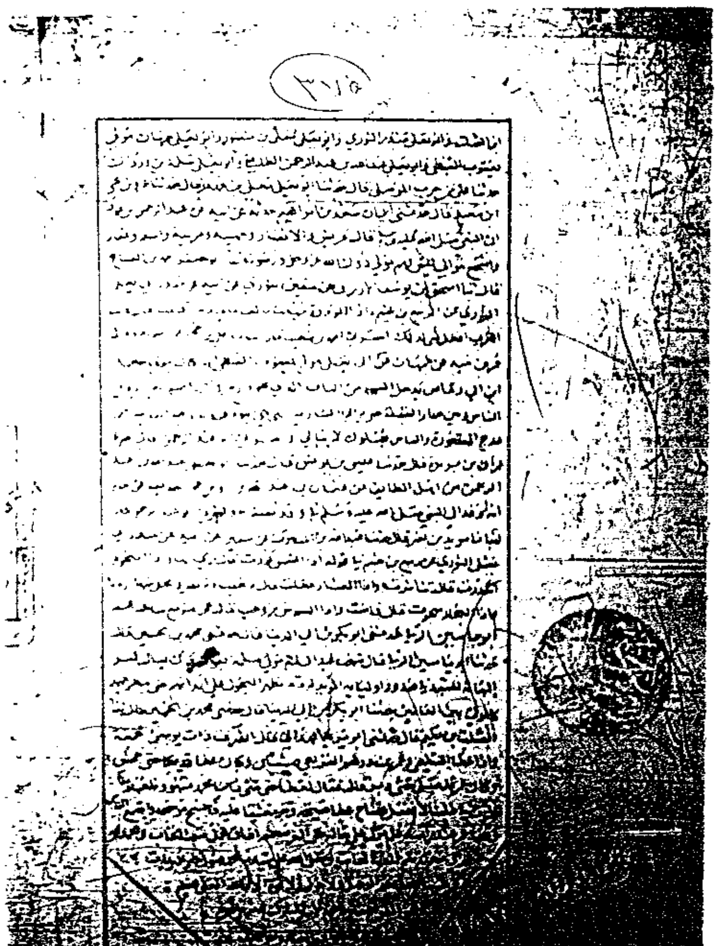
خاتمة

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة الهندية

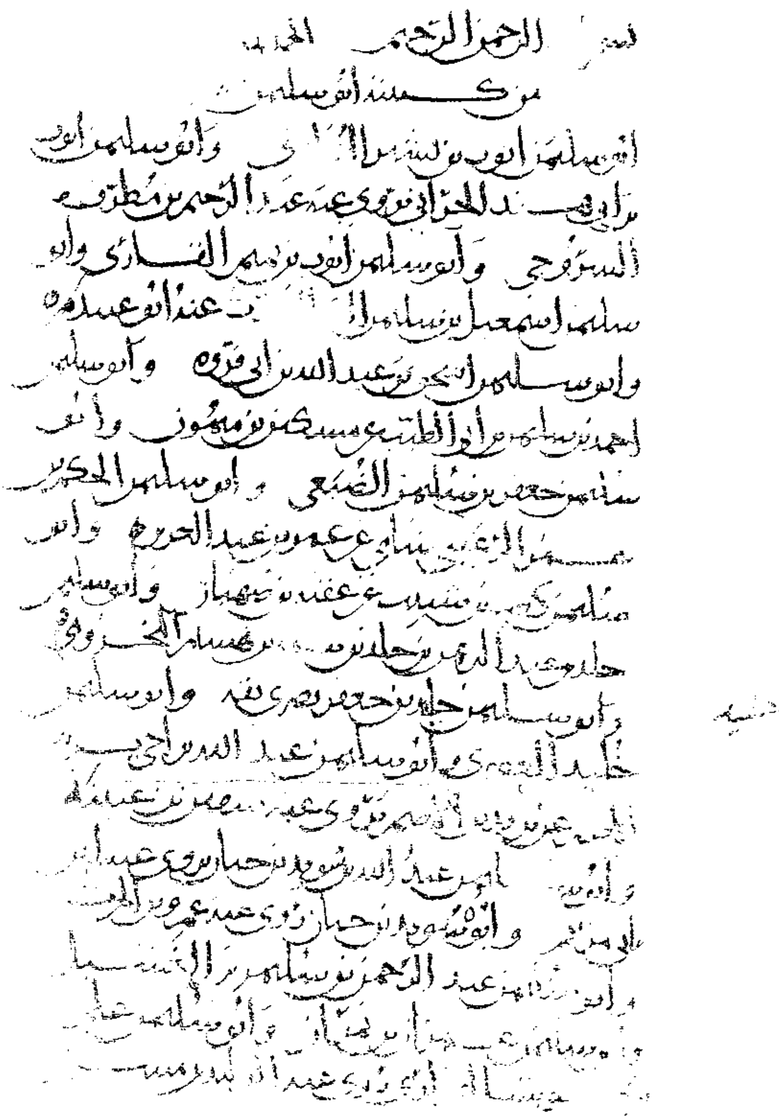


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو محمد المبارك بن علي بن الحسين البغدادي
مكاتبة من مكة شرفها الله تعالى ونقلته من خطه رحمه الله قال أنا الشيخ الإمام
العالم أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي بقراءة الأخ الإمام الحافظ أبي الفضل
محمد بن ناصر بن محمد بن علي البغدادي بجميعه في شهر ربيع الأول من سنة ثمان
وعشرين وخمسمائة فأقر به قال أنا الشيخ أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر
قراءة عليه وأنا أسمع قال أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف قراءة عليه
قال أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج قال ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي
قال: ذكر اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنيته
قال الله تبارك وتعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم
وقال جل وعز وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وقال ما كان محمد
أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقال وإذ قال عيسى بن مريم
يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول
يأتي من بعدي اسمه أحمد حدثنا محمد بن منصور أبو عبد الله الجواز ومحمد بن عبد
الله بن يزيد أبو يحيى قالا ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا الزهري عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا محمد وأنا أحمد
وأنا الماحي الذي يمحى بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وأنا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي . ثنا العباس بن الوليد بن

صورة الصفحة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية



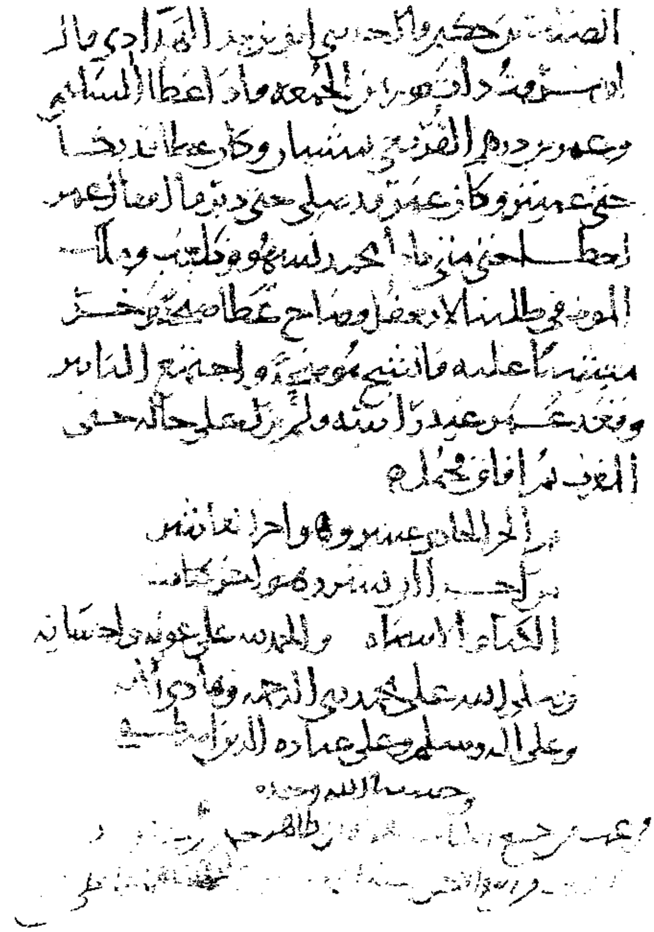
صورة الصفحة الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

من كنيته أبو سلمة

صورة الصفحة الأولى من نسخة باريس



صورة الصفحة الأخيرة من نسخة باريس

الطّبعَة الأولى
١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار ابن حزم للطّباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلاهادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد :

فقد كان لعلماء الهند ، والقائمين على مجلسي : دائرة المعارف العثمانية ، والنظامية بحيدر آباد الدكن اليد الطولى ، والفضل الكبير في نشر وتحقيق عدد من كتب التراث في شتى العلوم وفنونه .

فإن التاريخ الكبير ، للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ)، والثقات لابن حبان (ت ٣٥٤ هـ)، ومسند أبي عوانة (ت ٣١٦هـ)، والمستدرك للحاكم (ت ٤٠٥ هـ) ، والسنن الكبير للبيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، وتهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، ولسان الميزان له ، تعتبر شواهد عدل على الجهود العظيمة التي بذلت لإخراج هذه الكتب وتحقيقها .

وكان تحقيق هذه الكتب في غالب الأحيان يتم على نسخة وحيدة ، ومن هذه الكتب ، كتاب : الكنى والأسماء للإمام الدولابي (ت ٣١٠هـ) رحمه الله ، والذي طبع لأول مرة في عام (١٣٢٢ هـ) كما جاء في الاعتذار الذي طبع في آخر الكتاب حيث جاء فيه :

" ولما كانت نسخة الأصل واحدة ، وكانت فيها البياضات والأغلاط من الناسخين ، فأصلحناها بمراجعة الكتب حيث قدرنا عليها ، ثم نرجو إصلاح بقيتها ممن ظفر عليه من الناظرين . . . " .

والمتأمل البصير في نصوص هذا الكتاب يدرك يقيناً معاناة المحقق في قراءة

الكلمات العويصة والنصوص الغامضة ، والألفاظ المتشابهة مع صعوبة التمييز بين الأسماء ، هذه المعاناة وتلك الصعوبات لم تحمله على التقاعس وبذل المستطاع وغاية الجهد .

فليس من المرؤءة أن يقوم بعض المتطفلين على موائد أهل العلم بالتنكر لهؤلاء العلماء الأفاضل ورميهم بوابل من الشتائم والتهوين من شأنهم ومما بذلوه لخدمة هذا العلم .

وقد حرصت على إخراج هذا الكتاب محققاً ومقابلاً على النسخ الخطية لتدارك النقص والأخطاء التي كنت ألحظ على هذه الطبعة ، فلم أظفر إلا بتصوير نسختين خطيتين للكتاب وهما :

١ - النسخة الباريسية ، وهي أقدم نسخة ، نسخت في عام (٣٨١هـ) ، لكنها ناقصة تبدأ ببعض حرف السين ، وتنتهي بآخر الكتاب .

٢ - النسخة المصورة من دار الكتب المصرية ، تقع في (١٨٩ ورقة) ، تاريخ نسخها (١٠٩٠ هـ) .

وهناك نسخة ثالثة في دار الكتب المصرية لم أتمكن إلا من تصوير بعض صفحاتها لعدم وضوح الخط بعد التصوير ، وذلك لأن الخط فيها كان باهتاً .

فقد اعتمدت على النسخة المطبوعة بالهند وجعلتها أصلاً ، لأن نسخة دار الكتب المصرية المصورة عندي لاتختلف عن النسخة الهندية المطبوعة كثيراً ، وعلى ضوء النسختين استدركت السقط ، وصوبت الأخطاء والتصحيفات الموجودة في الكتاب ، ومن الممكن حصرها كالآتي :

أ) خلل كبير في ترتيب الصفحات في النسخة المطبوعة ، وذلك بتقديم الأوراق بعضها عى بعض في المجلد الثاني ، ومن الممكن تفسيرها أن المخطوطة لم تكن مرقمة الصفحات وحصل هذا الخلل بعد ترميمها .

ب) سقط لوحة كاملة من المجلد الثاني بعد صفحة (١٦٦) ويبدأ هذا السقط من صفحة (١١٨٨) إلى صفحة (١١٩٠) من هذه الطبعة الجديدة .

ج) سقط ما يقارب (١٦٠) سطراً في المطبوعة الهندية ، هذا الإضافة إلى سقط اللوحة الكاملة التي تمت الإشارة إليها فيما قبل .

د) سقط ما يقارب (٢٥٣) كلمة في ثنايا الأسطر .

وأود أن أشير إلى أن الكتاب طبع أخيراً بتحقيق الشيخ زكريا عميرات ، وهذه الطبعة هي نسخة عن الطبعة الهندية ، وذلك بمزيد من الأخطاء والتصحيفات الشنيعة باسم التحقيق .

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أشكر كل من ساعدني من الإخوة الأكارم في تصوير مخطوطة الكتاب فلهم مني فائق التقدير والعرفان .

وأخيراً فإنني أحمد الله عز وجل وأثني عليه بما هو أهله لإنعامه بالتوفيق لإتمام هذا العمل فما كان فيه من صواب فهو من الله عز وجل ، أشكره سبحانه على على هدايته وتوفيقه ، وما كان فيه من خطأ فهو مني وبسبب تقصير ، وأسأله سبحانه وتعالى أن يهديني إلى سواء السبيل ، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

أبوقتيبة نظر محمد الفاريابي

الرياض

١٤٢١/٢/١٥هـ

ترجمة الحافظ الدولابي(*)

هو الإمام الحافظ البارع(١) ، أبو بِشْر ، محمد بن أحمد بن حَماد بن سعيد ابن مسلم الانصاري(٢) ، الدُّولابي الرَّازي ، الورَّاق .

نسبته :

اشتهرت نسبته إلى "دُوْلاب" واختلفت الآراء في هذه النسبة ، هل هي إلى الصنعة أو إلى البلد .

قال السمعاني في الأنساب : وظني أنَّه نُسِب بعض أجداده إلى عمل الدُّولاب، ووافقه على ذلك ابن الأثير في اللباب(٣) .

(*) – ترجمته في :
المعجم الصغير للطبراني ٧/٢ ، والأنساب ٣٥٢/٤ ، والمنتظم ١٦٩/٦ ، وفهرسة ابن خير ٢١٣ ، ٤٠٨ ، ١٤٧ ، ٢٠٨ ، واللباب ٣٥٢/٤ ، ووفيات الأعيان ٣٥٢/٤ ، ومختصر تاريخ دمشق ٢٦٧/٢١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٠٩/١٤ ، وتذكرة الحفاظ ٧٥٩/٢ ، والعبر ٤٥٩/١ ، ودول الإسلام ١٨٧/٢ ، وميزان الاعتدال ٤٥٩/٣ ، وتاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١ – ٣٢٠ ص : ٢٧٥-٢٧٦) ، والمعين في طبقات المحدثين ١٠٩ ، ت ١٢٣٠ ، والإشارة ١٥٢، والإعلام بوفيات الأعلام ١٣٣ ، وطبقات علماء الحديث ٤٧٦/٢ ، والوافي بالوفيات ٣٦/٢ ، والبداية والنهاية ١٤٥/١١ ، ولسان الميزان ٤١/٥ ، والنجوم الزاهرة ٢٠٦/٣ ، وطبقات الحفاظ ٣٢١ ، وشذرات الذهب ٢٦٠/٢ ، وكشف الظنون ٨٢٧ ، وهدية العارفين ٣١/٢ ، وديوان الإسلام ٢٨٢/٢ ، والرسالة المستطرفة ١٢٠ ، والأعلام ٣٠٨/٥ ، ومعجم المؤلفين ٢٥٥/٨ ، وتاريخ التراث العربي ٣٣٨/١ .

(١) – هذا كلام الذهبي في السير ، وزاد في تذكرة الحفاظ : السالم .

(٢) – قال ابن خلكان في وفيات الأعيان (٣٥٢/٤، ت٦٤٦) : الأنصاري : بالولاء .

(٣) – الأنساب (٥١٠/٢) ، واللباب (٥١٦/١) .

وأما الذين نسبوه إلى البلد ، فقد اختلفوا في تحديد البلد :

أ) فقال السمعاني : وأصله من الرَّي ، فيمكن أن يكون من قرية الدُّولاب ، واعتمد في ذلك على قول أبي سعيد بن يونس الصّدفي في تاريخ مصر ، حيث قال : ... وُلِد بالرَّي ... .

ب) وقال البَكْري : موضع بقرب الأهواز ، مذكور في رسم كرنبي ، إليه ينسب أبو بِشْر الدُّولابي .

ودُولاب في عدة مواضع : من قرى الرَّي ، وقرية بينها وبين الأهواز أربعة فراسخ ، والأهواز والرَّي مدينتان مختلفتان من مدن إيران .

وكما اختلفوا في تحديد هذه النسبة اختلفوا أيضاً في ضبط هذه الكلمة :

فقد ذكرت المراجع وجهين لضبطه : بالفتح والضم ، حيث قال السمعاني : بالضم والفتح ، وقال : الصحيح بالفتح ، ونقل البكري عن أبي حنيفة في المنجنون وقال : هو الدَّولاب – بالفتح – وقد يقال الدُّولاب – بالضم –[1] .

ولادته :

قال الذهبي : سمعه الحسن بن رشيق ، يقول : ولدتُ في سنة أربع وعشرين ومائتين [2] .

نشأته وطلبه للعلم :

نشأ الدُّولابي رحمه الله تعالى في بيتِ علم ، وكان أبوه ـ رحمه الله ـ من العلماء ، وروى المؤلف روايات عدة في كتابه عن أبيه .

---

(١) – الأنساب (٥١٠/٢) ، واللباب (٥١٦/١) ، ومعجم ما استعجم (٥٦٣) ، ولب اللباب (٣٢٧/١) .

(٢) – سير أعلام النبلاء (٣٠٩/١٤) ، وانظر : مختصر تاريخ دمشق ٢٦٧/٢١ .

رحــــــلاته :

سمع الدُّولابي رحمه الله تعالى الكثير ببلده ، وأخذ الحديث عن شيوخها ، ثم طلبه من غيرهم فرحل إلى العراق ، والحرمين ، ومصر والشام والجبال وغيرها .

وفي مختصر تاريخ دمشق(١) : قدم مصر نحو سنة (٢٦٠هـ) ستين ومائتين .

أقوال العلماء فيه :

قال ابن عدي : ابن حماد متهم فيما قاله في نعيم بن حماد(٢) لصلابته في أهل الرأي(٣) .

قال الذهبي معلقاً عليه (٤): قد أَقْذَع في رميه نعيماً بالكذب ، مع أن نعيماً صاحب مناكير ، فالله أعلم .

قال حمزة السَّهمي : سألت الدار قطني عن أبي بكر محمد بن أحمد بن حماد أبي بِشْر الأنصاري ، فقال : تكلموا فيه ، وما يتبين من أمره إلا خير(٥) .

---

(١) – (٢٦٧/٢١) .

(٢) – صدوق يخطئ كثيراً ، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه ، وقال : باقي حديثه مستقيم . تقريب التهذيب (ص ٥٦٤ ، ت ٧١٦٦) .

(٣) – لسان الميزان (٤١/٥ ، ت ٣٤١) ، وانظر ترجمة نعيم بن حماد في : الكامل (٢٤٨٢/٧).

(٤) – تذكرة الحفاظ (٧٦٠/٢) قَذَعه ، كمنعه : رماه بالفُحْش وسُوءِ القَوْل كأقذعه . القاموس المحيط (ص : ٩٦٧ ، باب العين ، فصل القاف) .

(٥) – سؤالات حمزة السهمي للدارقطني (ص : ١١٥ ، ت ٨٣) .

تحرف هذا النقل في الميزان (٤٥٩/٣ ت ١٧٥١) ، ولسان الميزان (٤٢/٥) ، حيث جاء فيهما : "تكلموا فيه لما تبيَّنَ مِنْ أمره الأخير" ، وصحَّ هذا النقل في تاريخ الإسلام للذهبي (وفيات ٣٠١-٣٢٠، ص : ٢٧٦) ، وتذكرة الحفاظ (٧٦٠/٢) ، وطبقات علماء الحديث (٤٧٧/٣).

وقال ابن يونس : كان الدولابي من أهل صنعة الحديث ، حسن التصنيف ، وله بالحديث معرفة ، وكان يضعف[١] .

وقال مسلمة بن قاسم : كان أبوه من أهل العلم ، وكان مسكنه بدولاب من أرض بغداد ، ثم خرج ابنه محمد عنها طالباً للحديث ، فأكثر الرواية ، وجالس العلماء ، وتفقه لأبي حنيفة رحمه الله تعالى ، وجرد له فأكثر ، وكان مقدماً في العلم والرواية ومعرفة الأخبار[٢] .

وقال ابن خلكان : كان عالماً بالحديث والأخبار والتواريخ [٣].

---

(١) - مختصر تاريخ دمشق (٢٦٧/٢١) .
(٢) - لسان الميزان (٤٢/٥) .
(٣) - وفيات الأعيان (٣٥٢/٤) .

شـــيوخه

سأتناول هنا ذكر أسماء شيوخه ، ومن روى عنهم الدولابي ـ رحمه الله ـ من خلال كتابيه : الكنى والأسماء ، والذُّرية الطاهرة[1] ، لأنه ليس من السهل التعرف على شيوخه إن لم تتطرق المصادر إلى ذكرهم ، إلا من خلال كتابيه اللذين وصلا إلينا ، ورتبتهم على حروف المعجم ليسهل التعرف عليهم :

حرف الألف

- إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد أبو إسحاق ، المعروف بالخُتلي
- إبراهيم بن أبي داود ، أبو إسحاق البرلسي ، وهو إبراهيم بن سليمان بن داود الأسدي .
- إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أبو إسحاق الطبري ، نزيل بغداد .
- إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي ، أبو شيبة الكوفي .
- إبراهيم بن عبدالله بن مسلم ، أبو مسلم الكجي .
- إبراهيم بن محمد بن عبدالأعلى المقابري .
- إبراهيم بن مرزوق البصري ، أبو إسحاق نزيل مصر .
- إبراهيم بن مستمر ، أبو إسحاق العروقي .
- إبراهيم بن منقذ الخولاني ، أبو إسحاق .
- إبراهيم بن هانيء ، أبو إسحاق النيسابوري ، نزيل بغداد .
- إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي ، أبو إسحاق الجوزجاني .
- أحمد بن إبراهيم بن فيل ، أبو الحسن البالسي ، نزيل أنطاكية .
- أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي .

---

(١) – طبع بتحقيق الأستاذ سعد المبارك ، وصدر عن الدار السلفية بالكويت ، عام ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م .

- أحمد بن حرب بن محمد بن علي بن حيان ، أبو بكر الطائي الموصلي .
- أحمد بن داود بن موسى المكي .
- أحمد بن سعيد ، أبو الحارث الفهري .
- أحمد بن سلميان بن عبد اللملك ، أبو الحسين الرهاوي .
- أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر ، أبو عبدالرحمن النسائي.
- أحمد بن شيبان ، أبو عبدالمؤمن الرملي .
- أحمد بن الصباح النهشلي ، أبو جعفر بن أبي سريح الرازي المقريء .
- أحمد بن أبي العباس - هاشم - ، أبو جعفر .
- أحمد بن عبدالجبار بن محمد التميمي العطاردي ، أبو عمر الكوفي .
- أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم المصري - لقبه بحشل - .
- أحمد بن عبدالله بن عبد الرحيم بن سعيد ، أبوبكر البرقي الزهري .
- أحمد بن عبدالمؤمن بن سعد ، أبو جعفر المصري ، الصوفي الخراساني المروزي .
- أحمد بن عبدالواحد بن واقد التميمي ، المعروف بابن عبود الدمشقي .
- أحمد بن الفرج بن سلميان الكندي ، أبو عتبة الحمصي المعروف بالحجازي ، المؤذن بجامع حمص .
- أحمد بن فضيل العكي ، أبو الحسن ، بمكة - لعله أحمد بن فضيل بن سالم الرملي .
- أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي القاسم بن نافع بن أبي بزة المكي ، أبو الحسن البزي .
- أحمد بن محمد النوفلي .
- أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي الدمشقي ، أبو بكر .
- أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان الأزدي ، الحمصي أبو حميد .
- أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث العجلي ، أبو الأشعث البصري .
- أحمد بن منصور بن سيار البغدادي ، أبو بكر الرمادي .

- أحمد بن موسى بن معقل المصري المقرئ .
- أحمد بن هاشم ، أبو جعفر الرملي المعروف بابن أبي العباس .
- أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي ، أبو جعفر الكوفي العابد .
- أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي ، أبو الحسن النيسابوري - المعروف بحمدان -
- إسحاق بن إبراهيم بن سويد البلوي ، أبو يعقوب الكوفي بالرملة .
- إسحاق بن الحسن بن الحسين الموفقي أبو يعقوب ، مولى بني هاشم .
- إسحاق بن سويد - هو إسحاق بن إبرهيم بن سويد -
- إسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم ، أبو يعقوب النصيبي .
- إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج ، أبو يعقوب التميمي المروزي .
- إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد القاضي .
- إسماعيل بن توبة بن سليمان بن زيد الثقفي، أبو سلميان ، أو أبو سهيل الرازي، نزيل قزوين .
- إسماعيل بن عبيد بن عمر بن أبي كريمة الأموي مولاهم ، الحراني أبو أحمد .
- إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن عمرو ، أبوإبراهيم المزني .
- أيوب بن سلميان بن عبد الحميد النهرواني - لعله : أيوب بن سليمان بن عبد الواحد - عبد الأحد - بن أبي حجر الأيلي أبو سليمان .
- أيوب بن محمد بن صالح .

حـرف البـاء

- بشر - ويقال : بشير - بن عبد الوهاب بن بشير ، أبو الحسن الأموي ، مولى بشر بن مروان الدمشقي .
- بشر بن عبيد الله .
- بشر بن الفضل أبو أسامة البصري .
- بشر بن موسى بن صالح ، أبو علي الأسدي ، وهو بشر بن موسى بن صالح بن

شيخ بن عميرة بن حيان بن سراقة بن مرثد بن حميري .

- بشير بن مسلم بن مجاهد بن مسلم ، أبو مسلم التنوخي الحمصي .
- بكار بن قتيبة بن أسد بن أبي زرعة بن زرعة بن عبد الله بن بشير ، أبوبكرة القاضي البصري البكرواي .

حرف الجيم

- جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ، أبو بكر الفريابي .
- جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، أبو محمد البغدادي .

حرف الحاء

- حاجب بن سليمان المنبجي أبو سليمان ، مولى بني شبيان .
- الحارث بن سعد .
- الحارث بن علي بن عفان ، أبو محمد الكوفي .
- الحسن بن سليمان بن سلام قبيطة ، أبو علي الفرازي البصري .
- الحسين بن سويد ، أبو محمد عم علي الكاتب .
- الحسين بن علي بن عياش بن الحسن ، أبو عبدالله العلوي .
- الحسين بن نصر بن المعارك ، أبو علي البغدادي المصري .
- حماد بن السائب ، أبو أسامة .
- حيان بشر ، أبو بشر الأسدي .

حرف الخاء

- خُشيش بن أصرم بن الأسود ، أبو عاصم النسائي .
- خلف بن عيسى الشاهياني الواسطي .

حرف الراء

- الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ، أبو محمد الأزدي البصري .
- روح بن الفرج القطان ، أبو الزنباع المصري .

حرف الزاي

- زكريا بن خلاد الساجي ، أبويعلى .
- زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السجزي ، أبو عبدالرحمن ، خياط السنة .
- زكريا بن يحيى الأنصاري النيسابوري ، أبو عبدالرحمن .
- زياد بن أيوب بن زياد البغدادي ، أبوهاشم الطوسي الأصل ، يلقب بـ (دلويه) .
- زياد بن يحيى ، أبوالخطاب .
- زيد بن الحباب ، أبو الحسن العكلي .

حرف السين

- سعيد بن أبي أيوب ، أبو بكر الرملي .
- سعيد بن رحمة بن نعيم ، أبو عثمان .
- سعيد بن أبي زيدون القيسراني أبو عثمان ، كاتب الفريابي .
- سعيد بن عثمان .
- سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي صفوان السكوني ، أبو عثمان الحمصي .
- سليمان بن الأشعث بن إسحاق ، أبو داود السجستاني .
- سليمان بن أيوب بن علي بن هيصم .
- سليمان بن داود بن حماد بن سعيد المهري ، أبو الربيع المصري .
- سلميان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم ، أبو داود الحراني .
- سليمان بن شعيب .
- سليمان بن عبدالحميد بن رافع البهراني ، أبو أيوب الحمصي .
- سيار بن إبراهيم ، أبو عون العبدي .

حـــرف الشـــين

- شعيب بن أيوب بن رزيق أبو بكر القاضي ، الصُّرَيْفِيني .
- شعيب بن عبد الله بن مصعب الواسطي ، أبو بكر .

حـــرف الصـــاد

- صالح بن أحمد بن حنبل .
- صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث .
- صفوان بن عمرو السكوني .

حـــرف العـــين

- العباس بن عبد الرحمن أبو الفضل .
- العباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري ، أبو الفضل البصري
- العباس بن عبد الله بن عباس بن السندي الأسدي ، أبو الحارث الأنطاكي .
- العباس بن محمد بن حاتم الدوري ، أبو الفضل البغدادي ، خوارزمي الأصل .
- العباس بن الوليد بن صُبح الخلال الدمشقي السلمي .
- العباس بن الوليد بن مزيد العذري البيروتي .
- عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم ، الدمشقي أبو سعيد-دحيم-
- عبدالرحمن بن حسن الدمشقي .
- عبدالرحمن بن خلف بن عبدالرحمن بن الضحاك النصري أبو معاوية الحمصي ، المعروف بابن مخلد .
- عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم .
- عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري ، أبو زرعة الدمشقي .
- عبدالرحمن بن محمد بن سلام بن ناصح البغدادي، ثم الطرطوسي ، أبوالقاسم، مولى بني هاشم .

- عبدالرحمن بن يحيى .
- عبدالصمد بن عبد الوهاب الحضرمي ، النصري الحمصي ، ولقبه : صميد .
- عبدالعزيز بن منيب ، أبو الدرداء المروزي .
- عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبدالرحمن .
- عبدالله بن أحمد بن أبي ميسرة ، أبو يحيى الفقيه .
- عبدالله محمد بن أبي أسامة الحلبي ، أبو أسامة .
- عبدالله بن محمد بن تميم ، أبوحميد المصيصي .
- عبدالله بن محمد بن خشيش ، أبو الحسن .
- عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم .
- عبدالله بن محمد بن سنان ، أبو محمد العبشمي .
- عبدالله بن محمد بن صالح ، أبو بكر الهاشمي .
- عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا .
- عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي ، أبو عبد الرحمن الطوسي .
- عبدالملك بن عبد الحميد الميموني .
- عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي، أبوقلابة البصري.
- عبدالوهاب بن فليح المكي المقرئ .
- عبدة بن عبدالله الصفار الخزاعي ، أبو سهل البصري .
- عبيد بن رياح الأيلي .
- عبيد ، أو عبيد الله - بن مهدي ، أبو محمد الواسطي .
- عبيدالله بن سعيد بن كثير ، أبو القاسم .
- عبيدالله بن عبدالكريم ، أبوزرعة الرازي .
- عثمان بن عبدالله بن خرزاذ ، أبو عمرو .
- عذافر بن الحكم ، أبو جابر الموصلي بمكة .
- علي بن حرب بن محمد الطائي ، أبو الحسن الموصلي .

- علي بن الحسين بن حرب القاضي ، أبو عبيد بن حربويه .
- علي بن سعيد البشري .
- علي بن سعيد بن جرير ، أبو الحسن النسائي .
- علي بن سهل بن قادم الرملي ، نسائي الأصل .
- علي بن شيبة .
- علي بن عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي مولاهم ، المصري ، لقبه علان
- علي بن عبدالعزيز ، صاحب أبي عبيد .
- علي بن عمرو بن خالد .
- علي بن معبد بن نوح البغدادي ، نزيل مصر .
- عمار بن راشد .
- عمران بن بكار بن راشد ، أبوموسى الكلاعي الحمصي – البراد–
- عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد النميري ، أبو زيد ابن أبي معاذ البصري .
- عمرو بن علي بن بحر بن كنيز أبوحفص الفلاس ، الصيرفي الباهلي البصري .
- عمرو بن علي أبو مصعب .
- عمرو بن منصور النسائي أبو سعيد .
- عيسى بن محمد بن إسحاق ، أبو عمير ابن النحاس الرملي .
- عيسى بن يونس بن أبان الفاخوري ، أبو موسى الرملي .

حرف الفاء

- الفضل بن عبدالرحمن الكوفي ، أبو العباس بالرملة .

حرف القاف

- القاسم بن يونس الحمصي الترمسي ، الأزدي – البرساني .
- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي ، أبورجاء البغلاني .

حــــرف الكــاف

- كثير بن عبيد بن نمير المذحجي ، أبو الحسن الحمصي الحذاء ، المقرئ .

حــــرف الـلام

- ليث الشاشي ، أبو نصر .

حــــرف المــــيم

- مالك بن يحيى ، أبو غسان السوسي .
- محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي ، أبو أمية الطرسوسي .
- محمد بن إبراهيم بن هاشم .
- محمد بن إبراهيم الكثيري ، أبوعبدالرحمن المديني .
- محمد بن أحمد بن عبيدة بن شبية ، أبو عبدالله الأنصاري الخوارزمي بمكة .
- محمد بن أحمد بن النضر الأزدي .
- محمد بن أحمد بن يزيد القرشي الجمحي ، أبويونس المدني.
- محمد بن أحمد البصري .
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبدالله البخاري .
- محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير ، أبو جعفر البغدادي .
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي – المعروف أبوه بابن علية –
- محمد بن إسماعيل بن أبي ضرار ، أبو صالح الرازي .
- محمد بن إسماعيل ، أبو إسماعيل الترمذي .
- محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري ، أبو بكر بندار .
- محمد بن حميد بن حيان ، أبو عبدالله الرازي .
- محمد بن خزيمة البصري .
- محمد بن خلف بن عمار ، أبو نصر العسقلاني .

- محمد بن خلف التيمي .
- محمد بن داود الطرطوسي .
- محمد بن الربيع بن الحكم البزاز ، أبو جعفر .
- محمد بن سلمة بن عبد الله بن أبي فاطمة المرادي الجملي ، أبو الحارث المصري
- محمد بن سنان ، أبو الحسن ، أخو يزيد بن سنان .
- محمد بن صالح بن البطاح .
- محمد بن عبدالرحمن بن الأشعث العجلي ، أبوبكر الدمشقي .
- محمد بن عبدالله بن جعفر الزهري ، أبو بكر .
- محمد بن عبدالله بن عبد الحكم بن أعين المصري .
- محمد بن عبدالله بن عمار المخرمي الأزدي ، أبو جعفر البغدادي .
- محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ ، أبو يحيى المكي .
- محمد بن عبدالله الحضرمي الكوفي - مطين - .
- محمد بن عبدالملك بن مروان الواسطي ، أبو جعفر الدقيقي .
- محمد بن عبدوس بن كامل .
- محمد بن عتبة .
- محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أبو جعفر .
- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي .
- محمد بن علي بن حرب الموصلي الطائي .
- محمد بن علي بن الحسين النجار الصنعاني ، أبو عبد الله بمكة .
- محمد بن علي بن داود ، أبو بكر .
- محمد بن علي بن كلود ، أبو بكر .
- محمد بن علي بن محرز .
- محمد بن علي بن بكر الرازي ، أبوغسان زنيج .
- محمد بن عمرو بن تمام ، أبو الكروس .

- محمد بن عمرو بن حنان الكلبي الحمصي .
- محمد بن عمرو بن خالد ، أبو علاثة .
- محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، أبوجعفر الحمصي .
- محمد بن عمرو بن عون الواسطي ، أبوعون .
- محمد بن قرة الرعيني .
- محمد بن كثير الحراني ، أبو عبدالله .
- محمد بن مسعود بن يوسف النيسابوري ، أبو جعفر ابن العجمي .
- محمد بن معاوية بن صالح .
- محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري ، أبو عبدالله البحراني .
- محمد بن مقاتل ، أبو عبدالله .
- محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي ، أبو عبدالله الجواز .
- محمد بن الورد ، أبو جعفر البغدادي بمصر .
- محمد بن الوليد بن أبي الوليد الفحام ، أبو جعفر البغدادي .
- محمد بن هارون ، أبو نشيط المقرئ البغدادي .
- محمد بن يحيى بن أبي حزم ، القطيعي أبو عبدالله .
- محمد بن يعقوب بن الفرجي .
- محمود بن خداش الطالقاني ، أبو محمد ببغداد سنة ٢٤٤ هـ
- مشرف بن سعيد الواسطي ، أبوزيد .
- مصعب بن عبد الله بن مصعب ، أبو بكر الواسطي .
- المطلب بن شعيب .
- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، أبو المثنى البصري القاضي .
- معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الأشعري ، أبو عبيد الله الدمشقي .
- معبد بن راشد ، أبو عبد الرحمن كوفي أو واسطى .
- المقدام أبو الأشعث .

- المنتوف أبو عبدالله ، مولى بني هاشم ببغداد .
- موسى بن سهل بن قادم ، أبو عمران الرملي ، نسائي الأصل .
- موسى بن عامر بن عمارة بن خريم الناعم المري ، أبو عامر بن أبي الهيذام .
- موسى بن النعمان ، أبو هارون .
- موسى بن أبي الهيدام المزني ، أبو عامر .
- موهب بن يزيد بن خالد أبو سعيد .
- مؤمل بن إهاب الربعي العجلي ، أبو عبدالرحمن الكوفي ، نزيل الرملة .

حـــرف النـــون

- نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي .
- النضر بن سلمة المروزي بمكة .
- النضر بن محمد المروزي ، مولى بني عامر قريش .

حـــرف الهـــاء

- هارون بن زيد بن أبي الزرقاء التغلبي الموصلي .
- هارون بن سعيد الأيلي السعدي مولاهم ، أبو جعفر .
- هلال بن أبي العلاء .
- هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي ، أبوعمر الرقي .
- الهيثم بن خالد بن يزيد أبو صالح الكوفي ، ورَّاق أبي نعيم .

حـــرف الـــواو

- الوليد بن حماد بن جابر ، أبو العباس .

حـــرف اليـــاء

- يحيى بن حبيب بن عربي البصري .
- يحيى بن عبيدة الواسطي ، أبو القاسم .
- يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ، أبوزكريا الحمصي .
- يحيى بن عثمان بن صالح السهمي مولاهم ، المصري .
- يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء الخزاعي ، ثم الأسلمي البغدادي أبوالفضل .
- يحيى بن واضح الأنصاري ، أبو تميله المروزي .
- يزيد بن سنان ين يزيد القزاز ، أبو خالد البصري .
- يزيد بن عبدالصمد ، أبو القاسم .
- يزيد بن محمد بن عبد الصمد بن عبدالله الدمشقي، أبو القاسم القرشي مولاهم.
- يزيد بن مهدي بن يزيد الواسطي .
- يزيد بن هاورن بن سنان – يزيد بن سنان – .
- يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي .
- يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي ، أبو يزيد مولى بني أمية .
- يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي ، أبو موسى المصري .

الكـــنى

- أبو الأسود .
- أبو بكر ابن أخت الجعفي بدمشق .
- أبو بكر بن إدريس .
- أبو بكر بن شعيب بن أيوب .
- أبو بكر بن علي ، وكيل دار العباس بن الوليد بحمص .

- أبو بكر الصنعاني .
- أبو الزنباع .
- أبو يحيى ابن المقرىء .
- ابن أبي مريم .
- أبو جعفر العقيلي .
- أبو موسى الزمن .
- أبو عبد الملك البسري .

تلاميذه :

- لم تذكر المصادر التي بين أيدينا الرواة الذين أخذوا عن الدولابي – رحمه الله –، وإنما ذكروا في ترجمته عدداً يسيراً منهم ، وهم :
- عبدالرحمن بن أبي حاتم .
- أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني.
- أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني .
- أبو الحسن محمد بن عبد الله بن حيويه .
- أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ .
- أبو بكر أحمد بن محمد المهندس .
- أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي .
- هشام بن محمد بن قرة الرُّعيني .
- أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري .
- محمد بن العباس بن أحمد بن مسعود بن عمرو الكديمي المسعودي الإسترباذي.

أقواله في الجرح والتعديل

إن الاشتغال بنقد الرجال ، من أهم وأدق الوسائل التي يمكن أن تخدم الحديث النبوي ، في تمييز صحيحه من سقيمه ، ومنقطعه من موصوله ، فلايقدم على الخوض فيه إلا جهابذة علماء هذا الفن ، ممن امتازوا بمعرفة الرواة وأحوالهم ، وتتبعوا أخبارهم ، ووقفوا على سني وفياتهم ، فكانت أقوالهم دقيقة الصياغة ، محددة الدلالة ، تنبئ عن بيان حال الراوي من حيث التعديل أو التجريح .

فالموضوع صعب المرتقى شائك الطريق ، لا يناله إلا من كانت له قدم راسخة في هذا المجال . وقد عدّ الدُّولابي ـ رحمه الله ـ من أئمة الجرح والتعديل ، حيث ذكره الحافظ السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) ، في كتابه : " المتكلمون في الرجال" [١]، كما ذكره الإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ) في كتابه " ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل "[٢] ، في الطبقة السابعة .

وقد ألف الدُّولابي ـ رحمه الله ـ كتاباً في الضعفاء ، نقل عنه الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في تهذيب التهذيب ولعل ذلك بواسطة الحافظ مغلطاي ـ رحمه الله ـ في كتابه القيم « إكمال تهذيب الكمال » .

والأقوال التي أطلقها الدُّولابي ـ رحمه الله ـ على بعض الرواة ، تدل على طول باعه في هذا الفن ، ولاسيما إذا ما قورنت بأقوال النقاد الآخرين الذين يعوَّل عليهم في نقد الرجال . فقد تكلم الدُّولابي ـ رحمه الله ـ في هذا الكتاب عن (٣٣) راوياً من رواة الحديث ، وإليك أسماء الرواة الذين تكلم فيهم بالجرح أو التعديل :

١ – أشعث بن عبدالله بن جابر الحُدَّاني.

---

(١) – (ص : ١٠١) .

(٢) – (ص : ١٨٩) .

ليس هو المُكْثِر عن الحسن[١] .

٢ - بِشْر بن حرب النَّدَبي ، أبو عمرو .

ضعيف [٢] .

٣ - بشر بن غالب بن بشر بن غالب أبومالك .

روى عنه الزهري حديثاً منكراً [٣].

٤ - بشر بن تمير ، أبو عمرو .

ليس بثقة ، متروك [٤].

٥ - الجارود بن يزيد ، أبو الضحاك .

غير ثقة [٥].

٦ - الجراح بن المنهال ، أبوالعطوف .

ضعيف[٦] .

٧ - جعفر بن الحارث ، أبو الأشهب.

منكر الحديث ، ليس بثقة[٧] .

ضعيف[٨] .

---

(١) - (ص : ٨١١) .

(٢) - (ص : ٧٧٦) .

(٣) - (ص : ٩٧٥) .

(٤) - (ص : ٧٧٦) .

(٥) - (ص : ٦٨٠) .

(٦) - (ص : ٧٣٨) .

(٧) - (ص : ٣٣٣) .

(٨) - (ص : ٦٤٤) .

٨ – الحكم بن عبدالله بن سعد الأيلي ، أبو عبدالله .

يكتب حديثه [١].

٩ – الحكم بن عبدالله بن سعد ، خطاف .

ضعيف[٢] .

١٠ – خالد بن أبي يزيد الحراني ، أبوعبدالرحيم .

ثقـة [٣].

١١ – خليد بن جعفر ، أبوسليمان ، بصري .

ثقـة [٤].

١٢ – روح بن عبدالواحد ، أبو يحيى .

منكر الحديث [٥].

١٣ – الزبير بن جوانشير ، أبوعبدالسلام .

روى عنه حماد بن سلمة ، وهو ضعيف [٦].

١٤ – زكريا بن منظور ، أبويحيى القرظي .

مديني ليس بثقة [٧].

١٥ – زياد بن المنذر الثقفي ، أبوالجارود.

ليس بثقة [٨].

---

(١) – (ص : ٨١٥) .

(٢) – (ص : ٥٩٠) .

(٣) – (ص : ٨٦٥) .

(٤) – (ص : ٥٩٨) .

(٥) – (ص : ١١٨٤) .

(٦) – (ص : ٨٧١) .

(٧) – (ص : ١١٨٥) .

(٨) – (ص : ٤٢٤) .

١٦ – سعيد بن جبير السكسكي .

كان قديماً في الخير ، صفوان بن عمرو السكسكي عنه [(١)].

١٧ – سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، أبو عمرو .

ضعيف [(٢)].

١٨ – سعيد بن عبدالجبار الشامي ، أبوعثمان .

ليس بشيء [(٣)].

١٩ – صبيح أبومليح ، مديني .

ثقـــة [(٤)].

٢٠ – صدقة بن الفضل ، أبو الفضل .

مروزي ، ثقة [(٥)].

١٢ – الصلت بن دينار ، أبوشعيب .

ضعيف [(٦)].

٢٢ – عبدالرحمن بن إسحاق ، أبوشيبة .

كوفي ضعيف [(٧)].

٢٣ – عبدالغفار بن القاسم ، أبومريم .

وقد روى عنه شعبة ، وهو متروك [(٨)].

---

(١) – (ص : ٨١٩) .

(٢) – (ص : ٧٧٦) .

(٣) – (ص : ٧٢١) .

(٤) – (ص : ١٠٦١) .

(٥) – (ص : ٨٩٩) .

(٦) – (ص : ٦٤٠) .

(٧) – (ص : ٦٣٢) .

(٨) – (ص : ١٠٠٠) .

٢٤ – عبدالقدوس بن حبيب الدمشقي .

متروك الحديث[١] .

٢٥ – غياث بن إبراهيم الكوفي ، أبوإبراهيم .

متروك الحديث [٢].

٢٦ – محمد بن جابر اليامي ، أبوعبدالله .

ضعيف [٣].

٢٧ – محمد بن زياد ، قاضي شمشاط .

ليس بشيء هو[٤] .

٢٨ – محمد بن عبيد الله العرزمي ، أبوعبدالرحمن .

مترك الحديث[٥] .

٢٩ – يحيى بن العلاء ، أبوعمرو .

ضعيف[٦] .

٣٠ – يوسف بن السفر ، أبو الفيض .

كذاب [٧].

٣١ – أبوحازم ، صاحب أبي هريرة

ثقـة [٨].

---

(١) – (ص : ٥٨٠) .

(٢) – (ص : ٨٥٦) .

(٣) – (ص : ٨٣٠) .

(٤) – (ص : ٥٤٢) .

(٥) – (ص : ٨٥٧) .

(٦) – (ص : ٧٧٩) .

(٧) – (ص : ٩٠٠) .

(٨) – (ص : ٤٣٤) .

٣٢ – أبوحمزة ، صاحب إبراهيم .

متروك الحديث [١] .

٣٣ – أبوعبدالصمد ، يروي عنه : فضيل بن مرزوق .

منكر الحديث ، ليس بثقة [٢] .

(١) – (ص : ٤٨٨) .

(٢) – (ص : ٨٦٩) .

مؤلفاتـــه

تُعَدّ المؤلفات من أهم الوسائل التي تُمكن العالم من بث ثقافته في طيّاتها ، وتحفظ المعلومات القديمة للأجيال المتتابعة ، فتعكس مدى مقدرة صاحبها على التّصنيف والتأليف ، وتكشف عن مدى تمكُّنه من العلوم التي كتب فيها .

فقد كان للدُّولابي ـ رحمه الله ـ العديد من المصنفات ، ولم يصل إلينا من هذه المولفات إلا القليل .

قال ابن خلكان : وله تصانيف مفيدة في التاريخ ، ومواليد العلماء ووفياتهم ، واعتمد عليه أرباب هذاالفن في النقل ، وأخبروا عنه في كتبهم ومصنفاتهم المشهورة، وبالجملة فقد كان من الأعلام في هذا الشأن ، وممن يرجع إليه ، وكان حسن التصنيف[١] .

وفيما يلي بعض من مؤلفاته التي أوردتها المصادر :

١ – الكنى والأسماء[٢] .

٢ – تاريخ الخلفاء [٣].

٣ – الضعفاء[٤] .

٤– الذرية الطاهرة النبوية[٥] .

---

(١) – وفيات الأعيان (٣٥٢/٤) .

(٢) – وهو كتابنا هذا .

(٣) – المعجم المفهرس (ص : ١٧٣ ، رقم ٦٧٥) ، وفي كشف الظنون (٨٢٧، ١٤١٩) ، وهدية العارفين (٢ : ١٣) : تاريخ الخلفاء .

(٤) – الرسالة المستطرفة (ص : ١٠٨) ، وينقل عنه الحافظ في التهذيب كما في (٤٣١/١) .

(٥) – في المعجم المفهرس (ص : ١٤١ ، رقم ٥٠٣) ، وفي صلة الخلف (ص: ٣٦١) : مسند الذرية الطاهرة ، وباسمه الأول طبع بتحقيق الأستاذ سعد المبارك الحسن ، وصدر عن الدار السلفية بالكويت ،عام ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م .

٥ – مسند حديث سفيان الثوري[1] .

٦ – السنن [2].

٧ – عقلاء المجانين[3] .

٨ – المولد والوفاة [4].

٩ – مسند حديث سفيان بن عيينة [5].

١٠ – مسند حديث شعبة بن الحجاج[6] .

---

(١) – فهرست ابن خير (ص : ١٤٧) ، وفي المعجم المفهرس (ص : ٢٩٧ ، رقم ١٢٥٩) .

(٢) – المعجم المؤسس (١١/٣) .

(٣) – فهرس ابن خير (ص : ٤٠٨) .

(٤) – فهرست ابن خير (ص : ٢٠٨) .

(٥) – فهرست ابن خير (ص : ١٤٧) .

(٦) – فهرست ابن خير (ص : ١٤٦) .

وفـــاته :

تتفق المصادر على أن الدُّولابي رحمه الله توفي ـ في ذي القعدة ـ سنة عشر وثلاثمائة بالعَرْج [١] .

قال الذهبي في العِبَر : وعاش ستاً وثمانين سنة[٢] .

---

(١) – سير أعلام النبلاء (٣١٠/١٤) ، ووفيات الأعيان (٣٥٢/٤) ، وتحرف فيه إلى (عشرين) ، وقال ابن خلكان : والعرج – بفتح العين المهملة ، وسكون الراء وبعدها جيم ، وهي عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج ، والعرج أيضاً : قرية جامعة من نواحي الطائف إليها ينسب العرجي الشاعر ، وقال : ولا أعلم توفي الدُّولابي في العرج الأولى أم الثانية .

(٢) – (٤٦٠/١) .

التعريف بالكتاب

يقع الكتاب في عشرين جزءاً كما قاله ابن خير الإشبيلي(١)، رتبه الحافظ الدولابي ـ رحمه الله ـ على حروف المعجم ، قدم العشرة المبشرين بالجنة ، ثم ذكر باقي الصحابة ،ثم التابعين وأتباعهم ، يورد في ترجمة كل راو حديثاً ، ولبعضهم أثراً ، ليبين موضع الشاهد من إيراده لهذا الحديث أو الأثر ، ويذكر أحياناً أقوالاً لبعض العلماء في الجرح أو التعديل ، وكثيراً ما اعتمد على تاريخ ابن معين رواية الدوري ، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبدالله .

ويعتبر كتاب الكنى للنسائي ـ رحمه الله ـ من أهم مصادر المؤلف في التعريف بالراوي .

نسخ الكتاب الخطية :

للكتاب خمس نسخ خطية كما أوردتها المصادر والفهارس :

١ – نسخة المكتبة الوطنية بباريس في : ٢٣٤ ورقة ، نسخ في عام (٣٨١ هـ) وهي تعد أقدم نسخة لهذا الكتاب .

٢ – نسخة دارالكتب المصرية في : ٣٥٦ ورقة ، نسخ في عام (٦١٥ هـ) ، بها خروم وتقطيع .

٣ – نسخة دار الكتب المصرية في : ١٨٩ ورقة ، نسخ في عام (١٠٩٠هـ) .

٤ – نسخة مكتبة السعيدية في الهند وهي تقع في : ١٨٩ ورقة ، نسخ في عام (١٢٩٧ هـ) .

٥ – نسخة المكتبة المحمودية ، وهي تقع في : ١٨٦ ورقة ، لم يرد ذكر تاريخ النسخ فيها .

---

(١) – فهرسة ابن خير (ص : ٢١٣).

التعريف بالنسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق :

١ - النسخة المطبوعة في الهند ، والتي جعلتها أصلاً أعتمد عليه ، لأن النسخة التي في المكتبة الوطنية بباريس ، والتي نسخت في عام (٣٨١ هـ) ، وهي أقدم نسخة لهذا الكتاب ناقصة ، لأن القسم الموجود من الكتاب يشكل نصف الكتاب تقريباً ، وهي تبدأ ببعض حرف السين ، وتنتهي بآخر الكتاب ، أما النسخ التي نسخت سنة (٦١٥هـ) ، وهى محفوظة بدارالكتب المصرية ، حاولت تصويرها على الورق ، ولكن لم يكن يظهر الخط جلياً في التصوير ، وأما النسخة المصرية الثانية ، وهي التي نسخت في عام (١٠٩٠ هـ) ، فهي لا تختلف عن النسخة الهندية التي طبع عنها الكتاب ، كما أن فيها نقصاً لعدد من الورقات قبل آخر الكتاب ، ولذلك اعتمدت على النسخة التي طبع عنها في الهند ، وهي كذلك نسخة ناقصة حيث إن النسخة المطبوعة التي اعتمدت عليها ينقصها أيضاً عدد من الورقات ، وكذلك سقطت بعض الأسطر فاستدركتها من النسخ الأخرى ، وأما التحريفات والتصحيفات التي وردت في النسخة المطبوعة فكثيراً ما أتجاهل الإشارة إليها ، وهذا في نظري يعودإلى أن الذين أخرجوا هذه الطبعة اعتمدوا على نسخة وحيدة ، والذي يشتغل في مجال التحقيق يعرف معاناة من يعتمد في إخراج الكتاب على نسخة واحدة في وقت لم تكن هذه المصادر التي بين أيدينا موجودة عند العلماء الأفاضل الذين تعبوا في إخراج هذا الكتاب .

وهذه النسخة هي التي رمزت لها بالأصل ، واحتفظت بالإشارة إلى الصفحات المطبوعة لكي يسهل على من يجد الإحالة على الطبعة القديمة ، مع أنني عملت عدة فهارس ليسهل لطالب العلم الوصول إلى المقصود.

٢ - النسخة الباريسية ، توجد صورة منها في مكتبة مركز الملك فيصل في قسم المخطوطات ، تقع في (٢٣٤ ورقة) ، وهي كما قلنا نسخة ناقصة تبدأ ببعض حرف السين ، وتنتهي بآخر الكتاب ، وهي نسخة مجودة مقروءة ومعتمدة ،

لأنها تعد أقدم نسخة لهذا الكتاب القيم .

وهذه النسخة أرمز لها بحرف (ب) .

٣ - النسخة المصرية ، وهي من محفوظات دارالكتب المصرية ، تقع في : (١٨٩ ورقة)، وتاريخ نسخها (١٠٩٠ هـ)، وهي لا تختلف كثيراً عن النسخة المطبوعة ، إلا أن بعضها يكمل البعض في المواضع التي فيها سقط ، كما أنها تنقصها بعض الورقات من قبل الآخر ، وهذه النسخة ساعدتني في تصحيح الأخطاء التي وقعت في النسخة الهندية لعدم الوضوح أو الصعوبة في قراءتها، وهي كثيرة في النسخة الهندية المطبوعة .

أثبتُّ الفوراق ، وأضفت ما يحتاج ، إضافتها إلى الأصل عند ما أجد نقصاً في الأصل .

نسبة الكتاب إلى المؤلف :

اتفقت جميع المصادر التي ترجمت للدُّولابي - رحمه الله - على نسبة هذا الكتاب إليه ، فقد ذكره ابن خير الإشبيلي في فهرسته [١]، والحافظ ابن حجر العسقلاني في المعجم المفهرس[٢] ، والروداني في صلة الخلف[٣] .

---

(١) - (ص : ٢١٣) ، وقال : حدثني به الشيخ أبوجعفر أحمد بن محمد بن عبدالعزيز - رحمه الله - قال : نا به أبوعلي حسين بن محمد الغساني ، قال : أخبرني به أبوالعاصي حكم بن محمد الجذامي، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس ، عنه .

(٢) - (ص : ١٧٤) قال : أخبرنا أبوعلي المهدوي إذنا مشافهة ، عن محمد بن الحسن الجزائري، أنبانا أبومحمد بن الصباح ، إذنا عن المبارك بن علي بن الطباخ ، أنبأنا أبو القاسم ابن السمرقندي سماعاً ، أنبأنا أبوطاهر بن أبي الصقر الأنباري ، أنبأنا هبة الله ابن إبراهيم بن عمر بن الصواف ، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن المهندس ، عنه .

(٣) - (ص : ٣٤٧) .

وقال : به إلى الحافظ ، عن محمد بن أحمد المهدوي .

ومما يؤكد نسبة الكتاب إلى المؤلف أيضاً ، السند المتصل إلى المؤلف المثبت في بداية الكتاب ، وإليك التعريف برواة هذا السند :

١ – المحدث الحافظ المبارك بن علي بن الحسين بن عبدالله بن محمد أبومحمد ابن الطَّبَّاخ البغدادي الحنبلي ، نزيل مكة . كان إمام الحنابلة بمكة ، ويكتب العُمَر ويبيعها ، سمع : أبا السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي، وهبة الله بن الحُصَين، وابن كادَش ، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذن .

سمع منه : أبو سعد السمعاني مع تقدمه ، وروى عنه : أبومحمد بن قُدامة، وابن الأخضر وغير واحد .

قال الذهبي : توفي في شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة بمكة .

ترجمة في : ذيل طبقات الحنابلة (٣٤٦/١) ، والمنهج الأحمد (٣٠٠) ، والمقصد الأرشد ١٦/٣٠) ، تاريخ الإسلام (حوداث ووفيات ٥٧١ – ٥٨٠ ، ص : ١٨٦) ، العقدالثمين (١١٩/٧) ، وشذرات الذهب (٢٥٣/٤) .

٢ – إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ، السمرقندي ، الدمشقي المولد ، البغدادي الوطن ، أبوالقاسم الشيخ الإمام المحدث المفيد المسند .

ولد بدمشق في رمضان سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، سمع أبابكر الخطيب ، وعبدالدائم بن الحسن ، ومحمد بن هبة الله اللالكائي ، وأبي إسحاق الشيرازي .

حدث عنه : السِّلَفِي، وابن عساكر، والسمعاني .

قال السمعاني : قرأتُ عليه الكتب الكبار والأجزاء ، وسمعت أبا العلاء العطار بهمذان يقول : ما أعدل بأبي القاسم بن السمرقندي أحداًمن شيوخ العراق وخراسان .

قال ابن عساكر : كان ثقة مكثراً ، صاحب أصول ، دلالا في الكتب .

توفي في السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

ترجمته في : المنتظم (١٠/٩٨ ، ٩٩) ، الكامل لابن الأثير (١١/٩٠) مرآة الزمان (٨/١٠٩) ، دول الإسلام (٢/٥٥)، سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٨) ، شذرات الذهب (٤/١١٢).

٣ - الإمام المحدث الحافظ ، مفيد العراق ، محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السَّلامي ، البغدادي أبو الفضل .

مولده في سنة سبع وستين وأربعمائة .

سمع من : عاصم بن الحسن ، وأبي الغنائم بن أبي عثمان، وأبي الفضل ابن خيرون .

روى عنه : ابن طاهر ، وأبوطاهر السِّلفي ، وأبوموسى المديني ، وأبوسعد السمعاني قرأ ما لايوصف كثرة ، وحصل الأصول ، وجمع وألّف ، وبَعُد صيته، ولم يبرع في الرجال والعلل .

وكان فصيحاً ، مليح القراءة ، قوي العربية ، بارعاً في اللغة، جمّ الفضائل.

وقال أبو طاهر السِّلفي : سمع ابن ناصر معنا كثيراً، وهو شافعي أشعري ، ثم انتقل إلى مذهب أحمد في الأصول والفروع ، ومات عليه ، وله جودة حفظ وإتقان، وحسن معرفة ، وهو ثبت إمام .

قال ابن الجوزي : توفي ابن ناصر في ثامن عشر شعبان سنة خمسين وخمسمائة .

ترجمته في :

الأنساب (٧/٢٠٩) ، المنتظم (١٠/١٦٢) ، وفيات الأعيان (٤/٢٩٣) ، سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٦٥) ، ذيل طبقات الحنابلة (١/٢٢٥) ، شذرات الذهب (٤/١٥٥) .

٤ – الإمام المحدث ، الخطيب محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الصقر أبو الفضل اللَّخمي الأنباري .

سمع : عبدالرحمن بن أبي نصر التميمي ، وإسماعيل بن عمرو الحداد ، وصِلَة بن المُؤمل .

روى عنه : أبوبكر الخطيب ، وإسماعيل بن السمرقندي ، وابن ناصر .

قال السمعاني : سمع خليفة بن محفوظ بالأنبار يقولُ : كان ابن أبي الصقر قوّاماً ، يقال :مسموعاته وِقْرُ جَمَلٍ .

مات بالأنبار في جمادي الآخرة ، سنة ست وسبعين وأربعمائة ، وكان من أبناء الثمانين رحمه الله .

ترجمته في :

المنتظم (٩/٩) وفيه : ابن أبي السقر ، العبر (٣/٢٨٥) ، سير أعلام النبلاء (١٨/٥٧٨) ، الوافي بالوفيات (٢/٨٦) ، البداية والنهاية (١٢/١٢٥) ، شذرات الذهب (٣/٣٥٤) .

٥ – أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر المصري الصوَّاف .

روى عنه : علي بن الحسين الأنطاكي وغيره .

روى عنه : أبو إسحاق الحبال ، وأبو العباس الرازي .

ذكره الحبال : في وفيات المصريين ، وذكره الذهبي فيمن توفي سنة ست وثلاثين وأربعمائة . وقال : توفي في رجب سنة ست وثلاثين .

ترجمته في : وفيات المصريين ص ٧٧، ت ٣١١ ، تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات عام ٤٢١ – ٤٤٠ ، ص : ٤٤٢) .

٦ – محدث مصر أحمد بن محمد بن إسماعيل البناء ، ابن المهندس .

سمع : داود بن إبراهيم ، وأبابشر الدولابي ، وأبا القاسم البغوي لقيه بمكة .

روى عنه : عبدالغني الحافظ ، ويحيى بن الحسين العفاص ، وعبدالرحمن بن مظفر الكحال ، وعدد كثير .

وكان مكثراً ، وانتقى عليه الحفاظ ، وكان ثقة خيِّرا تقيا ، عاش تسعين سنة .

توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

ترجمته في :

العبر (٣/٢٧) ، سير أعلام النبلاء (١٦/٤٦٢) ، حسن المحاضرة (١/٣٧٠) ، شذرات الذهب (٣/١١٣) .

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴿ اخبرنا ﴾ الشيخ الامام الحافظ ابو محمد المبارك بن علي بن الحسين البغدادي مكاتبة من مكة شرفها الله تعالى ونقلته من خطه رحمه الله قال انا الشيخ الامام العالم ابو القاسم اسمعيل ابن احمد بن عمر الدمشقي بقراءة الاخ الامام الحافظ ابي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي البغدادي بجميعه في شهر ربيع الاول من سنة ثمان وعشرين وخمسمائة فاقر به قال انا الشيخ ابو طاهر محمد بن احمد بن محمد بن ابي الصقر قراءة عليه وانا اسمع قال انا ابو القاسم هبة الله بن ابراهيم بن عمر الصواف قراءة عليه قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن اسمعيل بن الفرج قال ثنا ابو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي قال :

﴿ ذكر اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنيته ﴾

﴿ قال الله ﴾ تبارك وتعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم • وقال جل وعز وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل • وقال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين • وقال تعالى واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد • ﴿ حدثنا ﴾ محمد بن منصور وابو عبد الله الجواز ومحمد بن عبد الله ابن يزيد ابو يحيى قالا ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحى بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي • ﴿ حدثنا ﴾ العباس بن الوليد بن مزيد العدوي(١) قال انا محمد بن شعيب قال اخبرني شيبان بن عبد الرحمن عن سليمان بن مهران الاعمش انه حدثهم عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى الاشعري قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسماء فمنها ما حفظنا ومنها ما نسينا فقال انا محمد واحمد

﴿ ذكر اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنيته ﴾

(١) قال في الخلاصة عباس بن الوليد بن مزيد بفتح الميم وسكون الزاي العدوي ابو الفضل ١٢ شريف الدين

صورة الصفحة الأولى من المطبوعة الهندية

منصور . وابو يعلى جهمان مولى يعقوب القبطي * وابو يعلى عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي * وابو يعلى سلمة بن وردان *
﴿ حدثنا ﴾ علي بن حرب الموصلي قال حدثنا ابو يعلى معلى بن مهدي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال حدثني ابي ان سعد بن ابراهيم حدثه عن ابيه عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله عز وجل ورسوله * (حدثنا) ابو جعفر احمد ابن الصباح قال حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق عن سفيان الثوري عن ابيه عن منذر ابي يعلى الثوري عن الربيع ابن خيثم واذا الموؤدة سئلت (بالف) باي ذنب قتلت قال كانت العرب افعل شيء لذلك * ﴿ اخبرني ﴾ احمد بن شعيب قال انبأ علي بن حجر عن اسمعيل قال عمر بن نبيه عن جهمان عن ابي يعلى مولى يعقوب القبطي انه كان يرى سعد بن ابي وقاص يدخل المسجد من الباب الذي نحو دار مروان فيمشي بين ايدي الناس وبين جدار القبلة حتى يأتي السارية التي هي اليوم عند الدرجة الثانية من درج المقصورة والناس يصلون لايبالي * ﴿ واخبرني ﴾ ابو عبد الرحمن قال اخبرني عمران بن بريدة قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا ابو يعلى عبد الله بن عبد الرحمن من اهل الطائف عن عثمان بن عبد الله بن اوس عن حذيفة عن جده انه وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف * ﴿ واخبرني ﴾ ابو عبد الرحمن قال انبأ سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن ابيه عن منذر ابي يعلى الثوري عن ربيع بن خيثم في قوله تعالى اذا الشمس كورت قال رمي بها واذا النجوم انكدرت قال تناثرت واذا العشار عطلت قال لم تحلب ولم تصر وتخلى عنها اربابها واذا البحار سجرت فاضت واذا النفوس زوجت قال يجيء المرء مع صاحب عمله *

﴿ من كنيته ابو ياسين ﴾

* وابو ياسين الرقي *

﴿ حدثني ﴾ ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا ابو ياسين الرقي قال سمعت عبد السلام مولى مسلمة يقول كان يقال كبر المهابة للسيد في صدور اوليائه المريدلر به يظهر النحول على ابدانهم حين ينظر اليهم كالموتى بين العالمين *

﴿ من كنيته ابو يزيد ﴾

. ابو يزيد الهمداني .

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا الصلت بن حكيم قال حدثني ابو يزيد الهمداني قال انصرفت ذات يوم من الجمعة واذا عطاء السلمي وعمر بن درهم القرشي يمشيان وكان عطاء قد بكى حتى عمي وكان عمر قد صلى حتى دبر فقال عمر لعطاء حتى متى يا ابا محمد نلهو ونلعب وملك الموت في طلبنا لا يغفل فصاح عطاء صيحة وخر مغشيا عليه فانشج موضحه واجتمع الناس وقعد عمر عند رأسه فلم يزل على حاله حتى المغرب ثم افاق فحمل *
تم الكتاب والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد رسول خير البريات وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم *

خاتمة

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة الهندية



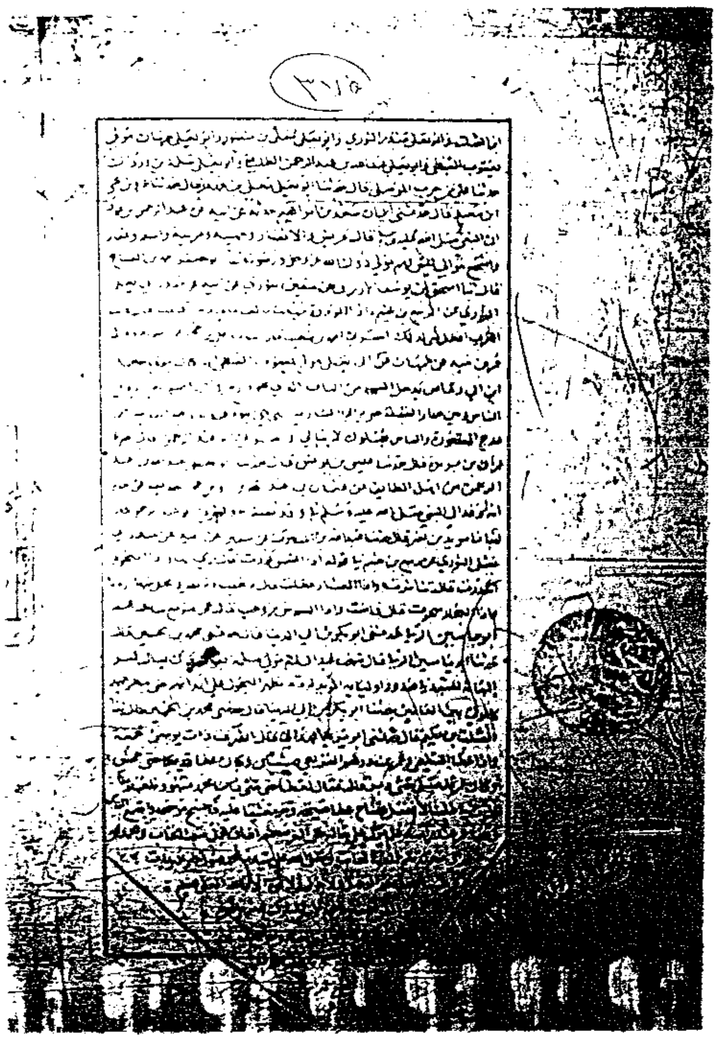
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو محمد المبارك بن علي بن الحسين البغدادي مكاتبة من مكة شرفها الله تعالى ونقلته من خطه رحمه الله قال أنا الشيخ الإمام العالم أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي بقراءة الأخ الإمام الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي البغدادي بجميعه في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وعشرين وخمسمائة فأقر به قال أنا الشيخ أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر قراءة عليه وأنا أسمع قال أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف قراءة عليه قال أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعدان بن الفرج قال ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي

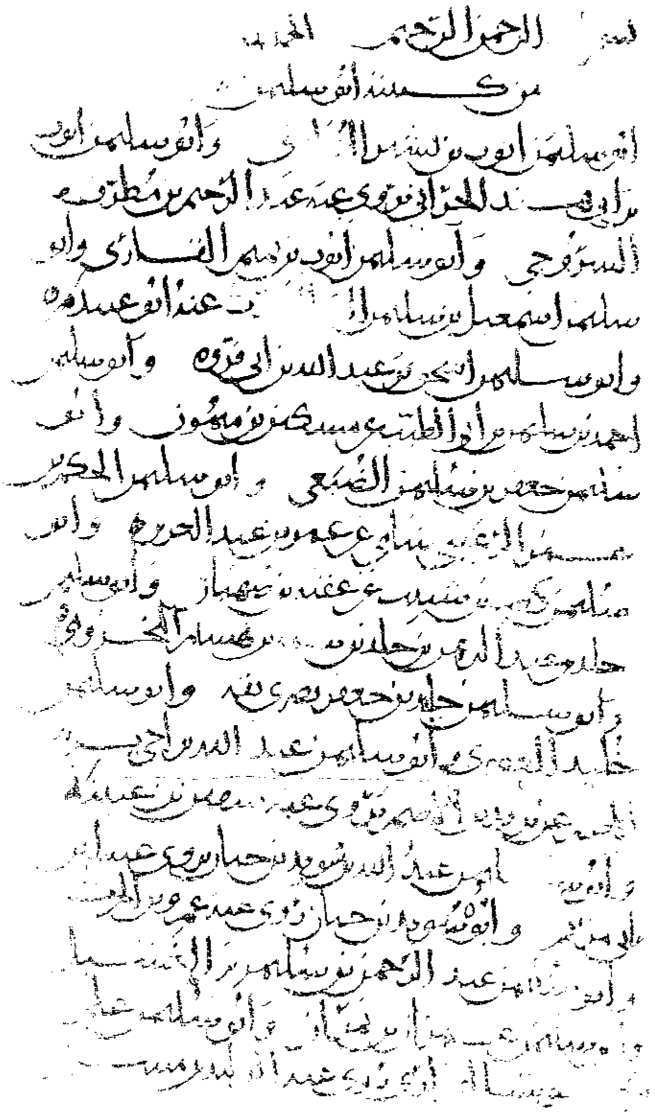
قال: ذكر اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنيته

قال الله تبارك وتعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم وقال جل وعز وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وقال ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقال وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد حدثنا محمد بن منصور أبو عبد الله الجواز ومحمد بن عبد الله بن يزيد أبو يحيى قالا ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا الزهري عن محمد ابن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحى بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي ثنا العباس بن الوليد ...

صورة الصفحة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية



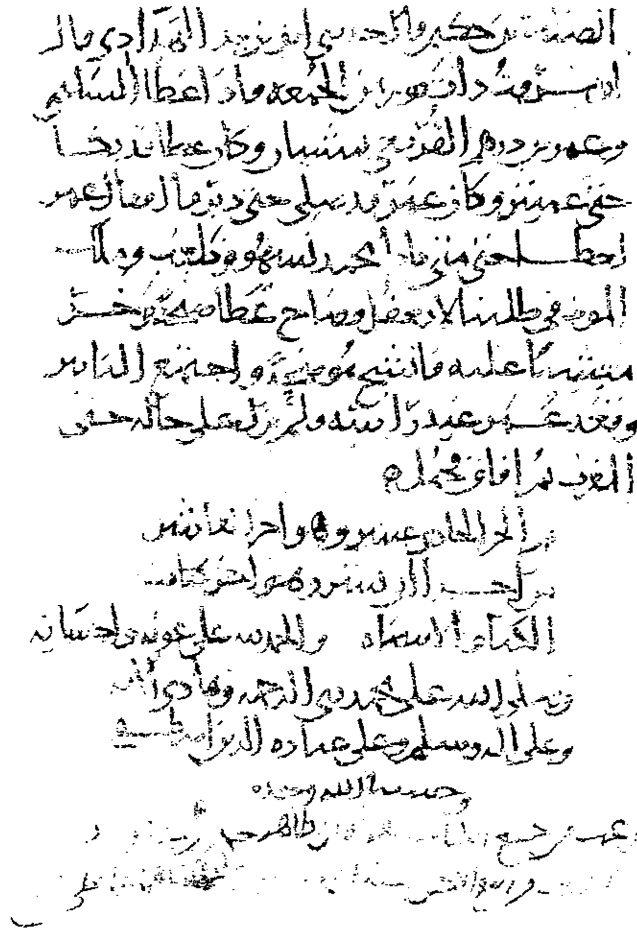
صورة الصفحة الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

من كنيته أبو سلمة

صورة الصفحة الأولى من نسخة باريس



صورة الصفحة الأخيرة من نسخة باريس